التدريس المثالي لمواجهة أزمة تسرب وترك المتعلمين المدارس في محافظة واسط

الباحث علي اسماعيل الجاف
دائرة صحة واسط

المقدمة

يعد التدريس مهما وضروريا في المجتمعات كافة لاسيما كونه يمثل حلقة الوصل بين التلميذ والمعلم والطالب والمدرس بمراحله المختلفة. فاليوم، نشهد التقدم التكنولوجي وعصر السرعة التي انعكست ايجابيا على مجتمعاتنا الاستهلاكية، بلدان العالم الثالث والدول النامية، لاسيما في العراق الذي يمر بحالات استثنائية من ازمات داخلية وحروب متواصلة وهجمات الإرهاب بهدف استهداف بلد الحضارات وتاريخ الانجازات والبطولات، فالعراق علم العالم الأسس الاولى للقوانين في مسلة حمورابي، وتمثل اللغة العربية الانطلاق نحو المعرفة؛ لكن العالم اليوم بدأ يفكر بطرق مختلفة تجاه موضوع التدريس فلا يوجد لديهم تسرب او ترك لمراحل الدراسة الابتدائية او الثانوية.

ويشوب التعليم في مؤسساتنا اليوم تزايد في الاعداد بل ان عدد من المدارس تشهد دواما ثنائيا وثلاثيا في غرفة الصف او قاعة الدرس وكل هذا تسبب في التسرب وترك الدراسة من المدرسة، فنجد التدريس الهادف والمنتج وفق ريادة الاعمال وتنمية الاعمال بمشاركة الابوين والاسر في صنع القرار التربوي والتعليمي وفق رغبة وقدرة وقابلية التلميذ او المتدرب او الطالب، في حين مازلنا نعطي دروسا تصل الى ستة او سبعة حصص في اليوم بينما هناك دولا مثل فلندا تعطي اربع حصص والوقت المتبقي يعزز فيه ابداعات التلميذ او الطالب وفق سياسة تنمية القدرات الذاتية. كذلك، حصلت تطورات كثيرة في موضوع طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم والتدريب كالعروض العلمية والعصف الذهني والتغذية المرتدة التي تمكن التلميذ والطالب او المتعلم من زيادة الخبرة والمهارة بما ينسجم مع متطلبات بيئته واقتصاد البلد، فالعراق بلد منتج للنفط، ولانرى اهتماما واضحا في المدارس المهنية باستحداث اقسام تخص الطاقة والاستخراج والتنقيب والتكرير والطاقة المتجددة كاشعة الشمس كون بلدنا من البلدان الذي يمتاز بارتفاع درجة الحرارة، في فصل الصيف، حيث تصل في البصرة مثلا الى ٥٠ درجة مما يستدعي استثمارها، وكذلك الزراعة لوفرة المياه، كنهر دجلة والفرات، فيجب ان نفكر في استحداث مدراس مهنية تعزز الزراعة المحلية والمكننة وزيادة المحاصيل لوفرة الارض والايدي العاملة بدل ان نرى ترك وتسرب من المدراس المهنية التي لم تعد تلبي طموح الطالب، لعدم توفر فرص العمل (التوظيف) كما نرى في مدراس القبالة والتوليد والتمريض، في حيث لم تحتضن الوزارة فكرة ربط اعدادية التجارة والصناعة والزراعة بوزارات خدمية لاستثمار مخرجاتها وفق المهارة والخبرة وايجاد سبل التعاون بين الوزارات الخدمية والانتاجية عبر تعزيز دور الاستثمار المنتج.

منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والاستقرائي من اجل تسليط الضوء على واقعنا التعليمي عبر اعتماد لغة الارقام في ايصال افكار وايجاد معالجات عاجلة، بالاعتماد على وزارة التخطيط العراقية / الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، الباب التاسع، احصاءات التربية والتعليم للاعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠ و ٢٠١٠-٢٠١٤ و ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١١-٢٠١٥.

هدف البحث

١. تقديم رؤية حديثة عن مفهوم التدريس بما ينسجم مع الحداثة وعصر السرعة وسوق العمل والتقدم التكنولوجي بعيدا عن المفهوم السائد ان التدريس اعطاء معلومات من خلال اعتماد التدريب المنتج اثناء الخدمة، وتوظيف طرائق التدريس الحديثة لتحسين جودة التعليم والمخرجات.

٢. تطوير بيئة المدرسة لتكون المدرسة مكانا للقيام بالمهام التطبيقية وفق ريادة الاعمال وتنمية الاعمال وذلك من خلال تطوير قابليات القيادات المتقدمة التربوية والاشرافية.

٣. تطبيق رباعية التدريس (عملية منظومية، ومهنة اتصالية، ومهنة تعليمية، ومجال معرفي منظم) وفق رؤية حسن زيتون خصوصا في جانب التربية والتقييم والتربية والاشراف والتربية والتدريس، واستهداف المعلم والمدرس فيها، وتفعيل اهداف العملية التعليمية.

٤. تنشيط دور الفعاليات المدرسية كالبحث العلمي والانساني والمبادرات العلمية والحلقات النقاشية والجلسات الحوارية وبمشاركة الاسر ايضا لان التربية والتدريس هدفها المجتمع وبناء الاجيال رياديا.

٥. امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة وفق قياس اثر التعلم والعائد من الاستثمار في التدريس لتجنب نسب الرسوب وترك الدراسة خصوصا في المدارس الابتدائية والمهنية، والاهتمام الحقيقي بالمعارف والمهارات التطبيقية المنتجة بما ينعكس على خلق جيل يوظف في سوق العمل المحلي.

٦. الاهتمام الجدي بمهارات التدريس الحديثة، وتحسين الخطط التربوية الحالية لانها لاتلبي الطموح حسب مفهموم التنمية البشرية كون القابليات الاكثر اهمية للناس او الصحة في الحياة ان نعيش اطول فترة، وان يكونوا الناس اصحاء، وتوسيع الفرص الحقيقية لهم لتجنب الوفيات والاصابة بالامراض، وتوفير بيئة مستديمة يشترك ويساهم الانسان في صناعتها عبر حماية نمط الحياة الصحية، والحصول على صحة عقلية ونفسية كون المتسرب من المدرسة او تارك المدرسة يساهم، بطريقة مباشرة، في تكوين جيل غير منتج ثقافيا ومعرفيا، ويشترك في تكوين قاعدة كبيرة ممن لايهتم بصحته وبيئته لانه المعرف اساس تقدم الشعوب ورقي الاوطان فبدونها لن يتقدم البلد مادام الاكثرية لايهتمون للدراسة والمعرفة والثقافة الذاتية، ويصبح الانسان مكبلا بالامراض التي تضيف كاهل على البلد من ناحية الاهتمام وتوفير علاجات ومؤسسات صحية اضافية بدل ان تفكر الدولة ببناء صروح ثقافية مثل المتحف او المراكز الثقافية المتطورة كما نرى ذلك في بلدان متطورة. تعطي الثقافة والمعرفة النضج الذاتي في التفكير بالتنظيم الاسري والصحة الشخصية والوقاية الهادفة عبر معرفة المخاطر والمشاكل التي تؤديها الامراض، فالعلم والمعرفة عنوانان بارزان وأساسيان في بناء المجتمعات وتوفير الرقي والرفاهية، كون الرفاهية تقاس بثلاث عناصر اساسية هي: الصحة والتعليم والدخل حسب تقرير التنمية البشرية في امريكا لعام ١٩٩٠.

٧. اعتماد مفهوم المشاركة المجتمعية في اعداد المناهج والبرامج التدريسية والتطويرية والتدريبية، وتحسين الواقع التربوي وفق تجربة عالمية، فلندا نموذجا.

مشكلة البحث

هل لدى الحكومة المحلية التشريعية والتنفيذية ومديرية التربية في محافظة واسط ووزارة التربية خطة او استراتيجية لتطبيق مفاهيم واساسيات ومبادئ التدريس والتعليم والتربية الحديثة لتقليل نسب تاركي المدارس والدراسة ونسب الرسوب في المدراس الابتدائية والثانوية والمدارس المهنية بما ينسجم مع تنمية الاعمال وخلق قادة وجيل ناضج

بالتزامن مع نقل الصلاحيات الى الحكومة المحلية بحيث نرى خلال الثلاث سنوات القادمة تحسنا واضحا تلمسه المؤسسات والمجتمع وفق لغة الارقام والجودة الشاملة؟

فرضية البحث

امكانية قيام الحكومة المحلية بتفعيل الاشراف التربوي والاختصاص واقسام تقييم وتقويم الاداء والجودة الشاملة والاعداد والتأهيل للحصول على جيل جديد من قادة المؤسسات التربوية (مدراء المؤسسات المنتجين)، وتفعيل خلق قادة من المعلمين والمدرسين وفق رؤية جديدة تشجع الاقبال والمشاركة والتعاون بين المؤسسات والاسر وفق مفهوم الاقبال المجتمعي في احتضان اجيالنا لتجنب الرسوب وترك المدارس والدراسة، وادخال عامل الاستثمار المناطقي في المدراس وتوفير منح شهرية خصوصا للتلاميذ والطلبة في الارياف ووسائط نقل، وتحويل المدارس المهنية الى مدارس ريادة الاعمال والتوظيف المبرمج والمنتج وفق سوق العمل المحلي، وادخال الشركات الاستثمارية بتحويل رؤوس الاموال البشرية الى طاقات منتجة عبر ايجاد مناهج مشوقة بديلة، وتقليل ساعات الحصص الدراسية، وفق تفعيل جانب الاعمال اليدوية والحرفية ودعم المهارات والابداعات الشخصية عبر المعارض والملتقيات والمؤتمرات الهادفة. وتطبيق طرائق تدريس وتدريب حديثة تواكب عصر اللاصناعة واللامال (ضغط النفقات والتقشف) وانخفاض اسعار النفط الذي نعيشه اليوم، وذلك بتحويل المدارس الى ورش لصناعات محلية تلبي حاجات المواطن، والسعي الجدي لصناعة تلميذ وطالب وفق رؤية التمكين للقابليات الفردية والجماعية.

تقسيم البحث

يقسم البحث على الجانب النظري الخاص بالتدريس والجانب العملي الخاص بالجداول والارقام الاحصائية الرسمية التي تم اجراء التحليل عليها وفق احدث الطرق الاحصائية الوصفية. اعتمد البحث على المصادر الاجنبية والعربية الرصينة في بحثه.

المبحث الاول / الجانب النظري

اولا: مفهوم التدريس: التدريس يعني: "اعطاء معلومات ومساعدة التلميذ او الطالب على تعلم شيء (Oxford, 2000, P. 1332)" بمعنى اليوم نحن بحاجة الى ملاكات متقدمة مدربة بصورة جيدة وذات خبرة وكفاءة عالية كون العملية تعتمد على اعطاء المعلومات بطرق واساليب تواكب الحداثة، وتمكن الاخرين (المتلقين) من فهمها واستيعابها بطريقة نموذجية متقدمة عبر قياس اثر التعلم والعائد من التدريس بأساليب العصف الذهني والتغذية المرتدة وفن الحداثة. ولاشك ان منظومة التعليم متكونة من معلم ومتعلم وادارة المدرسة والبيئة واللوائح والتعليمات والنظم والمناهج ومساعدات اخرى تعطي، عندما توظف بصورة نموذجية، دورا اساسيا متكاملا لعملية دراسية منتجة. ولابد ان يكون لدينا منظومة تساوي فيها المراحل والادوار والوظائف بحيث يتمكن الجميع من القيام بدوره عبر تحديد المهام والمسؤوليات والواجبات وفق وصف عمل حقيقي، وتحديد المهام والمسؤوليات للقوى العاملة، وتقييم وتقويم وفق النتائج والمخرجات النهائية لان القياس يمثل مرحلة تحديد القيمة من القيام بمهمة ودور التدريس، وعلينا ان نخرج ابعد من مفهوم ان المعلم يجعل التلميذ قادرا على اكتساب بعض المهارات، بل لنفكر اليوم بأن يكون طالبنا، بعد ان كان تلميذا، منتجا بأفكاره وطرق تفكيره واساليب التعاطي مع المعلومات وفق الانتاج بدل التقليد. لذا، التدريس ليس عملية نقل معلومات من ذهن المعلم الى عقول التلاميذ الفارغة ليستوعبها، بل هي علمية تكاملية ومرحلية نموذجية تستهدف المنهج والتلميذ والبيئة والسلوك والاستعداد، وتخاطب العقول وفق المستوى والإرادة والامكانية ليكون هناك انسجاما وتناسقا منطقيا في الحوار والنقاش والمشاركة والمبادرة، وتعزيز روح المبادرة الذاتية والتبني الحقيقي لما يقدم على انه فكرة بحاجة الى تطوير او برنامج

بحاجة الى تنفيذ او مشروع بحاجة الى اشراف وتقييم، وبهذا نمكن تلميذنا وطالبنا على ابعاد الجوانب السلبية والبحث عن ما ينفعه ويغيره وفق المدرسة المنتجة. اذن، المعلم هو ليس المصدر الرئيس للمعرفة فهناك المنهج والتلميذ او الطالب والبيئة والخبرة غير المبرزة والكفاءة غير المستثمرة والقدرة والقابلية غير الموظفة او غير المشجعة، والمبادرة المقيدة التي تحتاج الى دعم علني، وتشجيع هادف ومنتج من قبل القائمين على العملية التدريسية. التدريس مهنة تحتاج الى عدة عوامل لتكون ناجحة والمعرفة احد تلك العوامل والخبرة والمهارة والكفاءة اشياء شخصية يمتلكها الشخص تؤهله من القيام بأحد ادوار التدريس، فلدينا الانسانية والرغبة والاستعداد عوامل مكملة تضيف الكثير لان العمل بدون الرغبة لن يكون الاداء منتجا بمعنى الريادة والابداع. فالمعلم والمدرس هي مهنة تعتمد على مكملات يمتلكها الشخص بعيدا عن الكفاءة او الخبرة لوحدهما.

ثانيا: ما هو التدريس؟ التدريس ليس فنا او علما او استعداد فطري، وانما هي عملية انسانية اصلية تحدث اثرا معينا يقاس من خلال النتائج والاستجابة والمبادرات العلمية والمشاركة اثناء عرض المادة العلمية بطرح سؤلا او استفسارا غريبا. ولهذا، ان الجانب الانساني اساسي يجب على المعلم او المدرس الاهتمام به لان مراحل التكوين البايلوجي للانسان، خصوصا في مراحل الابتدائية، تتطلب مراعاة الجوانب التكوينية جسميا وعقليا، وتتطلب مراعاة المؤثرات البيئية والاسرية داخل المجتمع على التلميذ او الطالب لاننا بحاجة الى الاهتمام بالجانب التربوي ايضا الذي تكمن صعوبته في الخبرة والمهارة والكفاءة والاستعداد واهمها التقبل من قبل الاخرين المتعلمين لان بدون ذلك لن تكون عملية التدريس حياة. فالتدريس عملية تفاهم واتصال بين طرفين، فقد يتدخل المعلم او المدرس في حل مشكلة شخصية في بعض الاحيان كونها اصبحت مؤثرة على كفاءة وانتاجية التلميذ، وهذا يستدعي توفير وقتا وجهدا اضافيا وبيئة لمناقشة المشكلة ربما تكون خارج اوقات الدرس، ونطالب اليوم ان يكون لدينا مرشد نفسي او تربوي دائم في كل مؤسسة توكل له شؤون التلاميذ والملاكات العاملة داخل المدرسة حتى يكون لدينا انتاجا جيدا من الجيل القادم من خلال مشاركتهم مشاكلهم، وتوفير حلول نموذجية لها لان التدريس يتطلب اعدادا جيدا. ويمثل التدريس نشاط ديناميكي (معلم / تلميذ / مادة دراسية) والتدريس نظام او نسق يتكون من مجموعة من الانشطة التي يقوم بها المعلم او المدرس بقصد مساعدة التلاميذ او الطلاب على النمو المتكامل وفق اهداف معينة. وكذلك، يوجد هناك دراسات حديثة تقول ان التدريس: "هو نشاط يومي هادف يستدعي احداث تأثيرات في شخصية التلميذ او الطالب، ويعد هذا وسيلة غايتها التعلم المرغوب." ونضيف كذلك الخبرة التي تتوقف على عاملين: ذاتي وهدف لان التدريس سلوك يمكن ضبطه.

بالحقيقة، ان التدريس عملية حركية متكونة من فاعل وتأثير وثقة متبادلة والوسيلة التي يعتمد عليها عامل التدريس هو اللغة برؤية حسن زيتون كمل يلي:

١. التدريس عملية منظومية "Systematic Process" بحيث يكون هناك هدف تربوي من اجراء وتنفيذ ومهارة وهذه العملية تحتاج الى فهم مراحل النظام مشترطة التداخل بين التدريس والنظام.
٢. التدريس عملية اتصالية "Communicative Process" بحيث يحدث تواصل واتصال عبر عامل الرسالة الموجهة والمرسل او المستلم وهي مراحل تتابعية واضحة الدور والوظيفة بحيث علينا ان نجد بيئة تؤمن الاجواء للرسالة كهدف والارسال كمرسل ومستلم فتكون حلقة واضحة تحدد الادوار والوظائف والنتائج والتقييم.
٣. التدريس مهنة تعليمية "Educational Process" ان الهدف التربوي لوحده غير كاف فلابد ان يمتزج بالجوانب الاخرى التي تعزز الدور الحقيقي هو التعليم الذي يهدف الى تخريج اجيال قادرة على مواجهة سوق العمل الحديث، والسياسات الحالية من ضغط النفقات وحالات التقشف المالي مما يستدعي ان نوفر اجيال قادرة على البدء

بمشاريع بالاعتماد على المعرفة الاولية التي تعلمها التلميذ او الطالب ليكون قادرا على مواجهة المستجدات. فالتعليم ارادة واصرار ومشاركة وتعاون ينتج عنه ثمرة الجهد والوقت المبذولين سابقا بما يضمن المهارة والكفاءة، واكتساب الخبرة النموذجية.

٤. التدريس مجال معرفي منظم "Discipline Scope" لاشك اناي مهنة او عملية بحاجة الى توفير الحيز لها لتخرج الطاقات والمعارف، وتتمكن من الممارسة الشمولية الواسعة بما يوفر القدرة على استثمار المعرفة النظامية وفق لوائح وتعليمات وتسلسل زمني يتمكن من خلاله الاخرون من ابداء التميز والانسجام. فاليوم، نحن بحاجة الى استبدال انظمة التعليم والتدريس لدينا كونها لاتواكب الحداثة من ناحية التوقيت الزمني للمحاضرة او الدرس، وهندرة العقول البشرية لتوفير رؤية حديثة حول جدولة الدروس الكترونيا وفق ثلاثية النظري وثنائية العملي.

علينا ايضا تحديد الاهداف التي تخص محور العملية التدريسية من ناحية سداسية السؤال وكما يلي: من ادرس، ماذا ادرس، كيف ادرس، اين ادرس، لماذا ادرس، ومتى ادرس؟ ولكل سؤال يوجد علاقة بهدف مثلا من ادرس تتعلق بالمتعلم، وماذا ادرس تتعلق بالمحتوى، وكيف ادرس تتعلق بالطريقة او الاسلوب، ولماذا ادرس تتعلق بالمبادئ والمفاهيم العامة، ومتى ادرس تتعلق بالزمن المحدد الذي يعطى لالقاء الدروس او المحاضرات. فعملية التدريس: "هي عملية مقصودة ومخططة من اجل احداث تعلم جيد لدى التلميذ او الطالب." كما اوضحت ذلك كوثر حسين كوجل في كتابها بعنوان "تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي". عام (٢٠٠٨، ص. ٨٥).

اذن، التعلم عملية مقصودة يكون المعلم او البيئة التدريسية بقصد وبخطة محكمة بحيث نرى التعلم يعطي ثمار التغيير في السلوك او الخبرة ينجم عنه النشاط الذاتي للفرد. فعندما تفكر في التدريس والتدريب لابد ان يكون المعيار هو النواتج التعليمية وفق النظرة الحديثة للتدريس، وتحب تلك بدوافع الافراد الجماعية نحو تعلم ومعرفة هادفة ونموذجية تحاكي الواقع لانتاج اجيال قادمة قادرة على رسم مسارها المستقبلي. وكذلك، لابد ان تتوفر لدينا الاستراتيجية، وهي كلمة يونانية تعني "استراينجيوش" وتعني "فن القيادة" وامتزاج هذا المصطلح بالجوانب العسكرية، وتحول اليوم ليدخل الجوانب المؤسساتية الانتاجية والخدمية، وفق استثمار ذلك الفن القيادي في استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الاغراض بطريقة مثالية.

وكذلك، نحتاج اليوم الى التفكير الجدي بموضوع المهارة الادائية كونها تعكس مجموعة الانشطة التعليمية والتربوية والتدريسية والتدريبية في مرفق تعلمي بحيث اننا اصبحنا لانستطيع القول بثبات الاسلوب او الطريقة المستخدمة، لان ذلك يتعارض مع التنوع العلمي الهادف والمتوى للمفردة العلمية المتنوعة فقد تقوم بأستخدام اسلوبا واحدا يعكس لنا الامكانية والقدرة الذاتية للمعلم او المدرس؛ لكن ذلك لايكون منتجا من ناحية المستويات للمتعلمين والمشاركين كون قدراتهم محدودة فيتطلب ان تساهم في ايجاد بديل موقفي عاجل لسد الفجوة في الاستدامة التعليمية التي تنبثق نتيجة عدم حصول استجابة ومشاركة وحوار خلال الدرس او المحاضرة. اذن، اليوم نحتاج الى المعلم الشمولي والمدرس الريادي بتفكيرهم وتوجههم، والريادة هي فن استثمار المتاح بطريقة المباح اصوليا وفق زمن وعمليات تعليمية وانظمة التدريس الثلاثية اداريا: مدخلات وعمليات ومخرجات لان الوسائل التعليمية دخلت عليها الحداثة وفق تكنولوجيا التعليم المثمر المستند على التقنيات الحديثة كمضمون، وتوظيف الاهتمام الذاتي لاستثمارها بأنظمة مبرمجة معياريا بغية تحقيق الهدف الاسمى هو جعل التدريس يواكب المجال الخارجي الذي يحيط ببلدنا كي ينشط قطاع التربية والتعليم وادخال البحث العلمي هدفا لان الهدف الحقيقي من التعلم هو التفاعل بين المتعلم والظروف للوصول الى مراتب متقدمة

كما نرى اليوم دولة قطر في المرتبة الاولى وتليها دولة الامارات العربية المتحدة عربيا وعالميا وفق مفهوم "جودة التعليم عربيا وعالميا" الذي لم يذكر العراق لفتقاره معايير الجودة في التعليم، وهذا مؤشر تضمن (١٤٠) دولة. ان الدور الحقيقي للمعلم والمدرس هو تهيئة ظروف يستجيب لها التلميذ والطالب او المتعلم ويتفاعل معها.

ثالثا: التفكير الإبداعي في عالم التدريس

بدأ اليوم التفكير الابداعي لدى المدارس النموذجية في العالم لمواكبة المستجدات التي تطرأ على عالم التدريس والتطوير التربوي والمهاري بحيث تطورت مفاهيم القياس والتقويم وفق متغيرات الانتاج والتحصيل، فاليوم لايمكن ان نبقى بموضوع "الاختبار والنتيجة" الذي لايمكن اعتباره المقاس الوحيد لمستوى التلميذ والطالب، بل لنفكر بعيدا اوسع من المدى الحالي، لنشمل النشاطات اللاصفية التي غيبت حاليا في مؤسساتنا التربوية، او لنفكر بأبعاد متعددة منها:

١. امكانية تطبيق المخرجات التعليمية في برنامج او مشروع منتج يخدم شريحة المجتمع قبل الذات.

٢. تحويل المعلومات النظرية الى مشروع منتج وفق مقدرا التعلم والتعليم والاهداف السلوكية المؤثرة لتعرف مدى حدوث اثر التعلم او التدريب على التلميذ او الطالب.

٣. توفير سبل الابداع والريادة الذاتية عبر عامل الاثارة والاستثارة والمحاكاة ولعب الادوار وهي طرق حديثة كون المتغيرات متعددة ومتنوعة وصولا الى الهدف الاسمى هو "المدارس الانتاجية" وفق نواتج التعلم الحديثة لاننا نريد توظيف نواتج التعلم الذي اقترحته هدى محمد الناشف ف كتابها "التدريس مهاراته واستراتيجياته" عام ٢٠٠٨، ص. ٢٠، عندما ركزت على الاتي: عقلي / معرفي وهو التفكير، وذاتي / نفسي وهو الاجتماعي، ونفسي / حركي وهو داخلي، واخيرا معلوماتي الذي يعبر عنه كما يلي:

(Psycho-motor, Social, Cognitive Informative).

٤. لابد ان تدخل تصنيفات استراتيجيات التدريس حيز التنفيذ المثالي المراقب والمقوم مهنيا بحيث نرى اليوم التدريس المباشر (التقليدي)، والتدريس غير المباشر (التيسيري، والتدريس الموجه (المشاركي)، والتدريس الاستنباطي (الاستدلالي) اي التحرك من الكل الى الجزء، والتدريس الاستقرائي (الاستدلالي) من الجزء الى الكل.

والتدريس بالاكتشاف (الموجه، وغير الموجه والحر) وفق التوجهات الهادفة التي يقدمها المعلم وفق الخبرة والمهارة والمشاركة والتدريس بالتعلم الذاتي (الرغبة) وتقدير التعاون والتقويم الذاتي والمشاركة بالرأي واحترامه وتقديره وصولا الى التعلم الذاتي المبرمج (اتجاهات ومهارات ومعارف) بدون مساعدة المعلم كما اكده كمال عبد الحميد (٢٠٠٠، ص. ٣٠١) ورضا مسعد السعيد واخرون (٢٠٠٧، ص.ص. ٥٤-٥٥).

٥. امكانية الاهتمام بالمفردات العلمية (الحقائب التدريبية) وفق المحاكاة النموذجية التي تعزز التدريب والممارسة وفق التعلم بالانابة والتدريس بالاستنابة والتدريس بالوسائط المتعددة لان انماط التعلم عند دن ودن (Dun & Dun) عام (١٩٩٣) كانت تركز على الطريقة الخاصة اي: "تركيز المتعلم عل المعلومات الجديدة والقيام على استرجاعها."؛ بينما ركز كولب (Kolb) عام (١٩٨٤) على التعلم التجريبي بطريقة الاتي: "هي الطريقة المفضلة لدى الفرد من خلال ادراك المعلومة ومعالجتها."؛ ونرى كنسيلا (Kinsella) عام (١٩٩٤) ركز في موضوع انماط التعلم على الاتي: "طرق الفرد الطبيعية المفضلة والعادات في معالجته واسترجاع المعلومات." وجاء بعد ذلك كيفي (Keefe) عام (١٩٩٧) عندما قدم لنا نمط جديد قائلا": "صفات وسلوكيات ادراكية ووجدانية وفسيولوجية تشكل مؤثرات ثابتة لكيفية الادراك والمعالجة

والتفاعل مع البيئة التعليمية." وبعدها جاءنا، حول الانماط التعليمية، ما قدمته ادارة اتحاد المدارس الامريكية (AASA) عام (١٩٩١) بتركيزها على الاتي: "الطريقة التي يتعلم بها كل طالب بطريقة افضل." وعند الاتحاد القومي للمدارس الثانوية مفهوما مفاده الاتي: "مزيج من المميزات العقلية والانفعالية والجسمية التي تعمل كمؤشرات ثابتة على كيفية قيام المتعلم بأستقبال البيئة التعليمية والتفاعل معها والاستجابة اليها." واخيرا، قدمت لنا ليانا جابر ومها قرعات (٢٠٠٤، ص. ١٤) الاتي حول انماط التعلم: "مجموعة الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد الى اخر".

أذن، لابد ان نفكر بجدية خارج الصندوق لما قدمه لنا كولب (Kolb) من خلال رباعية الدوران وهي:

١. التجربة العملية "Concrete Experience".
٢. الملاحظة التأملية "Reflective Observation".
٣. تجريد المفاهيم "Abstract Conceptualization".
٤. التجريب النشط "Active Experimentation".

بحيث نفكر وفق بيئتنا وواقعنا، في بلدان الدول النامية، الذي بات مجهولا من ناحية ماذا نريد؟ لان التعلم هو تغيير ثابت في السلوك او الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد ود ورت (Woodwort) عندما قال: "عبارة عن نشاط عقلي يقوم به الانسان." ونحتاج ان نعزز التعلم التنافسي "Competitive Learning"، وهو يركز على المادة العلمية وتجنب الصراعات والنضال التعليمي غير الهادف او المبرر والمعاناة التي قد تكون مدمرة اذا لم يحسن استخدام الامور جيدا فيه. وكذلك، هناك التعلم الفردي "Individual Learning" الذ يركز على الصف والدافعية والانتباه والتقويم لمجالاته المتنوعة. واخيرا، التعلم التعاوني "Cooperative Learning" عبر الاندماج في التفكير الناقدي والدافعية في العمل كفريق كما اوضح ذلك (رضا مسعد، ٢٠٠٦، ص. ١٣).

وهناك اهمية في استقلال التلاميذ في عملهم عن بعضهم معتمدين على انفسهم في انجاز المهمة الموكلة اليهم كما بينه (جونستون وجونستون، ١٩٩٤).

اننا اليوم بحاجة ماسة الى الانتباه لمواضيع مهمة كالتقويم الذاتي والانتباه الانتقائي ونماذج المعرفة فوق المعرفية "Meta-cogitive" والانماط الاربعة التي قدمها لنا وينشتين في نماذجه "Weinstein Models" عام (١٩٨٨) لتجنب نسب الرسوب وترك الدراسة على المستويات الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس التربية في محافظة واسط حسب احصائيات وهي:

١. استراتيجيات التوضيح والتفصيل "Elaboration".
٢. استراتيجيات النظم "Organization".
٣. استراتيجيات التحكم في الاستيعاب "Comprehension Monitoring".
٤. استراتيجيات وجدانية "Affective Strategies".

وهذه من الامور التي تواجه بأراء من قبل العمليون والنظريون والذرائعيون والمتأملون على الاداء العالي لانتقال اثر التعلم.

رابعا: الاهداف التعليمية والتربوية: تمثل الاهداف التعليمية والتربوية ما يتوقع من النظام تحقيقه لان الاهداف هامة في توجيه الافراد والمؤسسات، ويتطلب ذلك جهاز او قطاع بما ينسجم مع الاهداف العامة للمجتمع. ويعني الهدف الغاية

البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك، وما يبغيه الهدف هو حصول تغيير مرغوب تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه في سلوك التلاميذ والطلبة. وكذلك، يوجد حاجة الى وصف النتائج التعليمية في سلوك المتعلم وهو وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية او موقف تعليمي. فنجد "Ed Aims" يقول عن مستوى وتصنيف مستويات الاهداف التعليمية والتربوية الاتي: "المحصلة النهائية للعملية التعليمية او لبرنامج تعليمي معين مثل اهداف التعلم الجماعي، بحيث نرى التربية تسعى لتحقيق ذلك، ويحدد اسس اتخاذ القرارات التربوية". وعلينا ايضا قياس الاداء المثالي للافراد في المواقف الحقيقية التي تشتق من الاهداف النهائية للاستفادة عند التخطيط ووضع الاستراتيجيات، ونحتاج اليوم ان يكون لدينا برامج تدريس تركز على القدرة على الفهم وحل المشكلات وفهم العلاقات لان هناك المجال الانفعالي والوجداني كالاهتمامات والميول والاتجاهات. ان فلسفة التربية هي انعكاس لفلسفة المجتمع ومشتقة منه، ولهذا؛ يجب ان تنبثق الاهداف التعليمية من الفلسفة التربوية والاجتماعية السائدة في المجتمع كون مخرجات التعليم ستصب في المجتمع. ان نواتج التعلم ينتج عنها اكتساب معرفة ومهارة والسلوك الذي يرتبط بالميول والقيم والاتجاهات. ولابد ان نرى افعال اجرائية واضحة وملموسة تخص تحليل المصادر والادوات والوسائل واعطاء نواتج تعليمية دقيقة بالتركيز على المادة او المفردة العلمية المساعدة على التنظيم المنطقي.

ويساهم موضوع الفهم الذي يعرض على المتعلم في اعطاء معلومات معينة يستطيع من خلالها ان يوظف المواد او الافكار المتضمنة لكي يتم تحقيق المستويات التطبيقية، فنجد الترجمة والتعريب، في عملية التدريس والتربية، تمثل اول درجات الفهم التي تعتمد على اعادة صياغة المفهوم او المعرفة كون الترجمة تمثل القدرة على التعبير بأسلوب المتعلم والقدرة على الاختصار والايجاز بتجرد ومهنية وحرفية عالية ودقة تشخيصية بعيدا عن الغموض كون الارقام والرسوم تمثل الفاظ منطقية ومعيارية، في حين ان التفسير يقصد به القدرة على ادارك العلاقات بين الكليات والجزئيات والمحاولة الذاتية في اعادة تنظيمها وترتيبها في الذهن لتكون المخرجات بنظرة شمولية وتكاملية بهدف الحصول على السلوك التفسيري والتحليلي لان فهم المعنى الضمني اي قراءة ما وراء المعرفة والاشياء الغامضة يدل على القدرة على اكتشاف النقاط الرئيسية والجوهرية وفق المقارنة وتحديد الاختلافات والاستناد الى الثوابت الواضحة. ويتطلب منا ان نحدد الافعال كهدف سلوكي من ناحية الصياغة والتصنيف والقدرة بجانب التطبيق الذي يركز على الافكار والقواعد والمبادئ والنظريات التي سبق ان تعلمها التلميذ او الطالب في مواقف جديدة (انتقال اثر التعلم) بحيث يكون التلميذ او الطالب قادرا على عرض الفكرة وتوضيحها دون الحاجة الى التلقين او الضوابط المحكمة لاننا نستهدف الواجبات العامة وفق الحصر والبيان والايضاح.

ويقول عبد العزيز في مفهوم المنهاج الاتي: "المنهاج او المنهج مصطلح عام يعني الطريق الواضح، وهو مصطلح لاتيني الاصل يعني الطريقة التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد، والمنهج مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير الى: مجموعة ما تقدمه مؤسسات التعليم للتلاميذ كي تحقق لديهم اهداف محددة. والمنهج التعليمي هو: خطة شاملة لمجموعة من الخبرات التعليمية يتم اكتسابها للمتعلم في صف دراسي او مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية. والمعنى الاخر الاكثر شمولا واتساعا بأنه: وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي او مرحلة دراسية محددة داخل او خارج جدارن المؤسسة التعليمية النظامية". اما المقرر الدراسي فيعرف بأنه: "ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية (محمد السيد

علي، ١٩٩٨: ص. ١٣). ويعرف البرنامج التعليمي بأنه: "كل ما يتلقاه الفرد داخل اية مؤسسة تعليمية، او خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تفسير في سلوكه المعرفي والمهاري، والوجداني على نحو مرغوب، وقد يكون البرنامج التعليمي ذاتيا فرديا، او اجتماعيا، او جماهيريا، كما هو الحال في البرامج التعليمية التي تبثها الاذاعة والتلفزيون (ماهر اسماعيل صبري، ٢٠٠٢: ص. ١٥٤).

ويشير (محمد السيد علي، ١٩٩٨، ص. ١٣٥) الى ان الاسلوب التدريسي هو: "توليفة من الانماط التدريسية التي يتسم بها المعلم خلال تعامله مع الموقف التعليمي، وتميزه عن غيره من المعلمين، وهذا يعني ان اسلوب التدريس هو الاطار العام المميز للمعلم، والذي يشمل اكثر من طريقة للتدريس يفاضل بينهما المعلم ليكون له اسلوبه الخاص". ويأتي رأي (يوسف قطامي، ١٩٩٨: ص.ص. ١٦-١٩) ليشير الى ان اساليب التدريس تمثل اللبنات الاساسية الاولى التي تقوم عليها طريقة التدريس التي يتبعها المعلم. وهذا يعني ان اسلوب التدريس المفضل لدى المعلم ينعكس بشكل او بأخر على طريقة التدريس التي يختارها".

ويشير (ماهر اسماعيل صبري، ١٩٩٩: ص.ص. ٥٣-٦١) حول مفهوم نماذج التدريس او نماذج التعلم التي تعرف بنماذج الاتصال التعليمي هي المخططات التي توضح علاقة عناصر عمليتي التعليم والتعلم ببعضها البعض، وترسم موقع كل منها في منظومة عملية التدريس. فاذا كانت هذه المخططات بمثابة خطوات تبين للمتعلم كيف يسير خلال عملية التعلم سميت نماذج التعلم، واذا كانت هذه المخططات ترسم للمعلم خطوات واجراءات السير خلال عملية التدريس وفقا لطريقة او اسلوب ما، سميت بنماذج تعليم او نماذج تدريس، وقد يجمع النموذج التعليمي الواحد بين هذين النوعين وهذا المعنى لنماذج التعليم والتعلم يجعلها اجزاء اجرائية ضمن الاطار العام لاستراتيجيات التعليم والتعلم". وتعرف الاستراتيجية بشكل عام بأنها: "طرق محددة لمعالجة مشكلة او لمباشرة مهمة ما، وهي اساليب عملية لتحقيق هدف معين، وهي ايضا تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة، والتعرف عليها". (Brown, 1958: P. 79). وتعرف استراتيجيات التدريس – كما تشير الموسوعة العالمية في التربية – بأنها: "مجموعة التحركات او الاجراءات التدريسية، اي ان استراتيجيات التدريس ترادف اجراءات التدريس." (Husen & Postlethwaite, 1985: P. 5148).

ويمثل التدريس مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول الى اهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الامكانات والوسائل ويستخدمها بطرق واساليب متبعة للوصول الى اهدافه (جامل، ٢٠٠١: ص. ١٦).

ان التدريس الحديث يستند على فهم التلميذ او الطالب ومعرفة ظروفه الفردية ومستوى تفكيره، والتركيز على التربية الاخلاقية، والتدريس لايقتصر على المعلم او المدرس او المدرسة بل يصل ال المجتمع. وتتكون العلية التعليمية من عناصر يتفاعل كل عنصر منها مع الاخر بطريقة تبادلية التفاعل والتأثير، فالتدريس يعتبر نشاطا متواصلا يهدف الى اثارة المتعلم، ويتضمن التدريس مجموعة الافعال التواصلية والقرارات التي يتم استعمالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المعلم او المدرس الذي يعمل كوسيط في اطار موقف تربوي تعليمي. وكلما زادت المبادرات من قبل المتعلم، كلما كان المعلم او المدرس مشجعا ومتقبلا لافكار المتعلمين ومشاعرهم، كان التدريس غير مباشرا، واذا ما ركز المعلم او المدرس على سلوك الشرح والنقد والتوجيهات والاوامر كان التدريس مباشرا. ومن المفاهيم الواردة في التدريس الحوار

الذي يتطلب ايضا الى المحتوى التعليمي، وحالة التلميذ او الطالب اثناء التعليم وحدوث التعلم، والمساعدة التي يؤديها التعلم، والبيئة المدرسية كمجال حيوي (حميدي، ٢٠٠٩: ص. ٣).

خامسا: مهارات التدريس: يقول (د. محمد، ٢٠٠٨: ص. ٢) في موضوع مهارات التدريس بأنها: "قدرة المعلم او المدرس على اداء وممارسة مهمات التدريس بفعالية واتقان، بجانب القدرات التي يجب ان يمتلكها المعلم او المدرس ليتمكن من التدريس بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الاداء. وتقسم مهارات التدريس الى ثلاثة انواع رئيسية:

١. مهارات التخطيط: وتعني تخطيط الموقف التعليمي وتتضمن مهارات فرعية اهمها: مهارة تحديد الاهداف التعليمية، ومهارة تحليل خصائص المتعلمين، ومهارة تخطيط الدرس، ومهارة تحليل المحتوى.

٢. مهارة التنفيذ: وتعني تنفيذ الموقف التعليمي وتتضمن مجموعة مهارات فرعية اهمها: مهارة عرض الدرس، ومهارة التهيئة والغلق، ومهارة اثارة الدافعية، ومهارة التعزيز، ومهارة التغذية المرتدة، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارات طرح الاسئلة.

٣. مهارات التقويم: وتعني تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه وتتضمن مجموعة مهارات فرعية اهمها: مهارة التقويم الشخصي، ومهارة التقويم البنائي، ومهارة التقويم الختامي.

المبحث الثاني / الجانب العملي / الجداول والتحليل الإحصائي

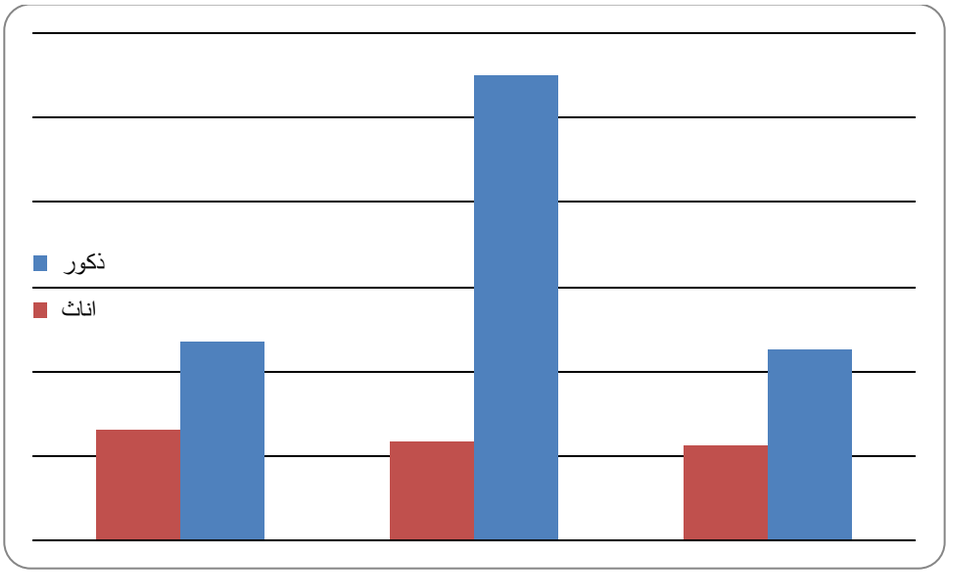

التعليق: يتضح من الشكل البياني ان عدد الذكور في عام ٢٠١١ كان العدد اكبر من السنوات الاخر ولابد من ذكر الاسباب سواء كانت مادية او معنوية او اجتماعية (حسب نوع الدراسة) وعدد الاناث تقريبا متقارب.

Paired T for C1 - C2

	N	Mean	StDev	SE Mean
C1	3	86.3333	39.5264	22.8206
C2	3	97.6667	33.8575	19.5477

```
Difference  3  -11.3333  33.5609  19.3764

95% CI for mean difference: (-94.7032; 72.0365)

T-Test of mean difference = 0 (vs not = 0): T-Value = -
0.58  P-Value = 0.618
```

من خلال استخدام برنامج تبين ان :

الوسط الحسابي للبيانات كان ٨٦.٣٣٣ والانحراف المعياري كان ٣٩.٥٢٦٤ والخطأ المعياري بلغ ٢٢.٨٢٠٦

وقد كانت القيمة المعنوية هي ٠.٦١٨ ويدل على عدم معنوية البيانات كونها اكبر من ٠.٠٥ بفترة ثقة بلغت **٩٥%**

	ذ	أ
2009	**125**	**134**
2010	**46**	**92**
2011	**88**	**67**

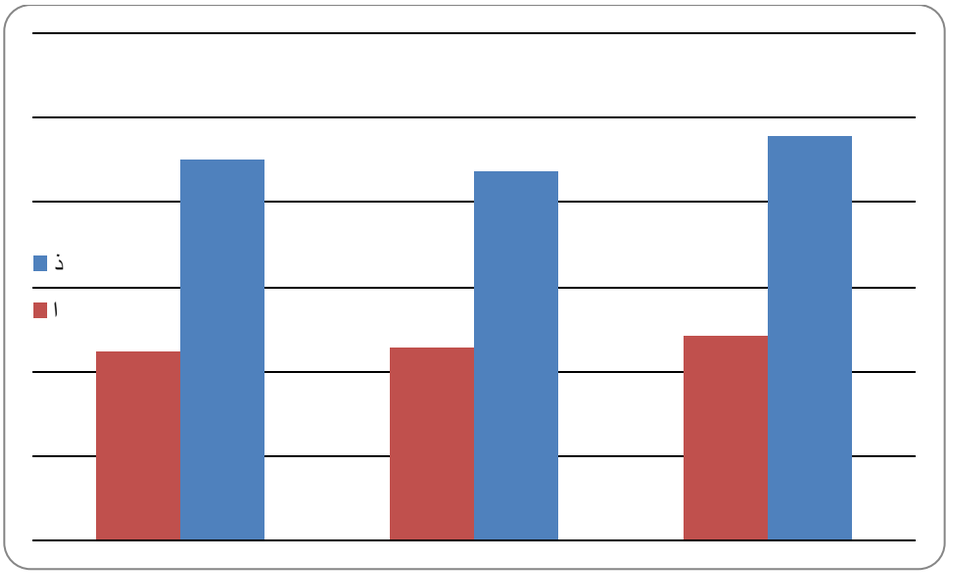

	ذكور	اناث
2009	**23913**	**12115**
2010	**21803**	**11358**
2011	**22526**	**11169**

13/06/2017 10:07:49 م

Paired T-Test and CI: C1; C2

Paired T for C1 - C2

	N	Mean	StDev	SE Mean
C1	3	22747.3	1072.3	619.1
C2	3	11547.3	500.6	289.0
Difference	3	11200.0	690.0	398.4

95% CI for mean difference: (9485.9; 12914.1)

T-Test of mean difference = 0 (vs not = 0): T-Value = 28.11 P-Value = 0.001

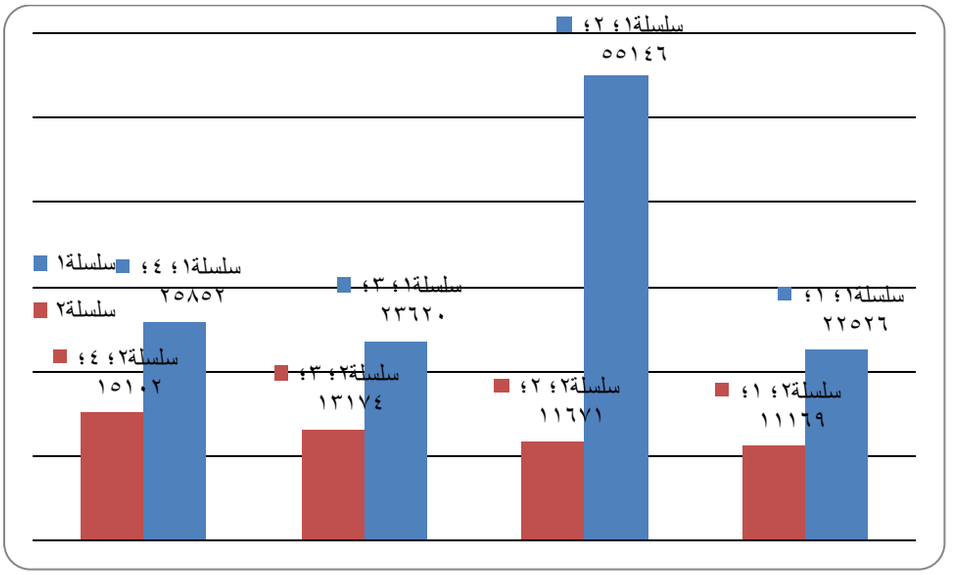

13/06/2017 10:07:49 م

Paired T-Test and CI: C1; C2

Paired T for C1 - C2

	N	Mean	StDev	SE Mean
C1	4	31786.0	15634.7	7817.4
C2	4	12779.0	1767.5	883.7
Difference	4	19007.0	16316.4	8158.2

95% CI for mean difference: (-6956.0; 44970.0)

T-Test of mean difference = 0 (vs not = 0): T-Value = 2.33 P-Value = 0.102

ذكور اناث

2010	22526	11169
2011	55146	11671
2012	23620	13174
2013	25852	15102

جدول رقم (١) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس من ٢٠١٠-٢٠١٤

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠١٠-٢٠١١	٢٢٥٢٦	١١١٦٩	٢٢١٤٦
٢٠١١-٢٠١٢	٢٢١٤٦	١١٦٧١	٣٣٨١٧
٢٠١٢-٢٠١٣	٢٣٦٢٠	١٣١٧٤	٣٦٧٩٤
٢٠١٣-٢٠١٤	٢٥٨٥٢	١٥١٠٢	٤٠٩٥٤

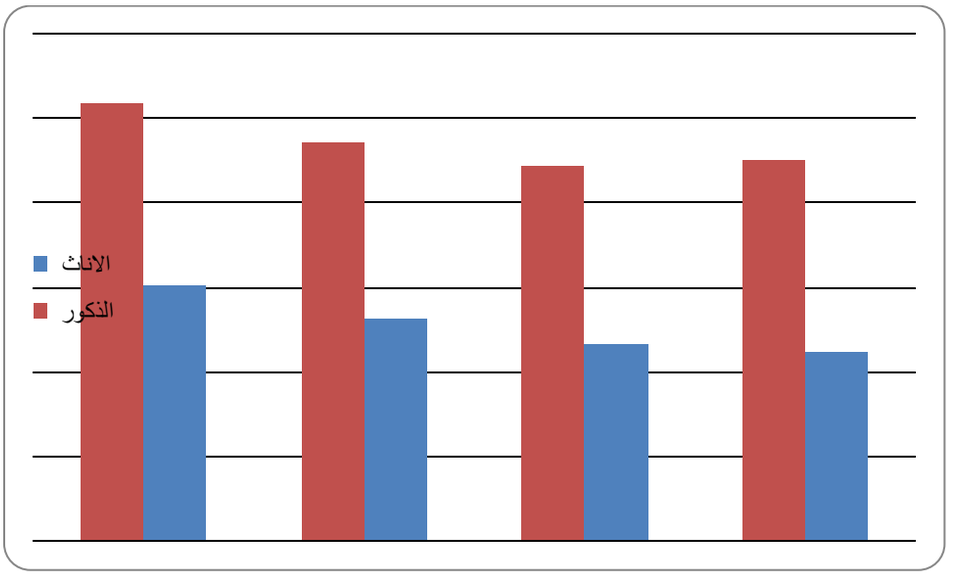

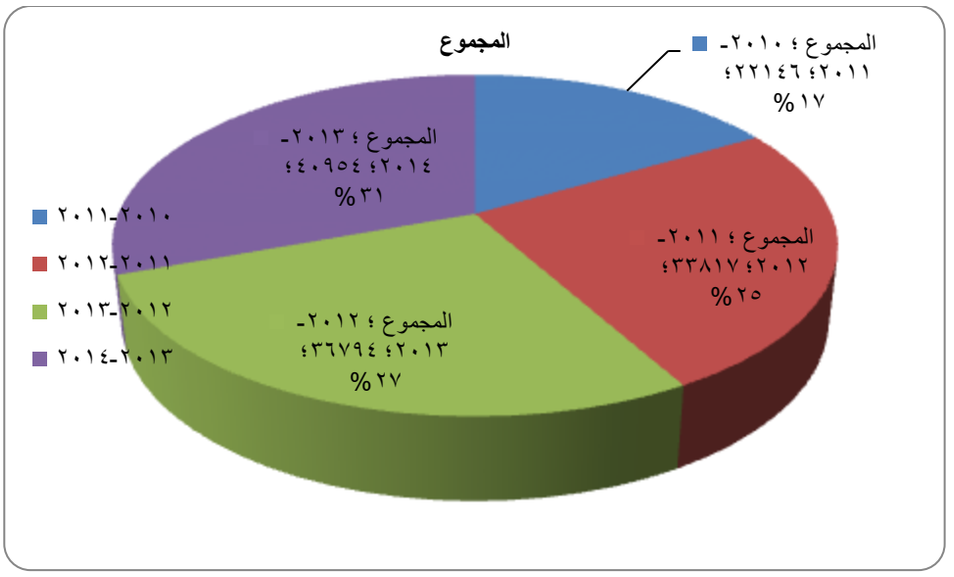

الشكل ادناه يمثل علاقة خطية بين البيانات ويدل على نوع الارتباط بين البيانات

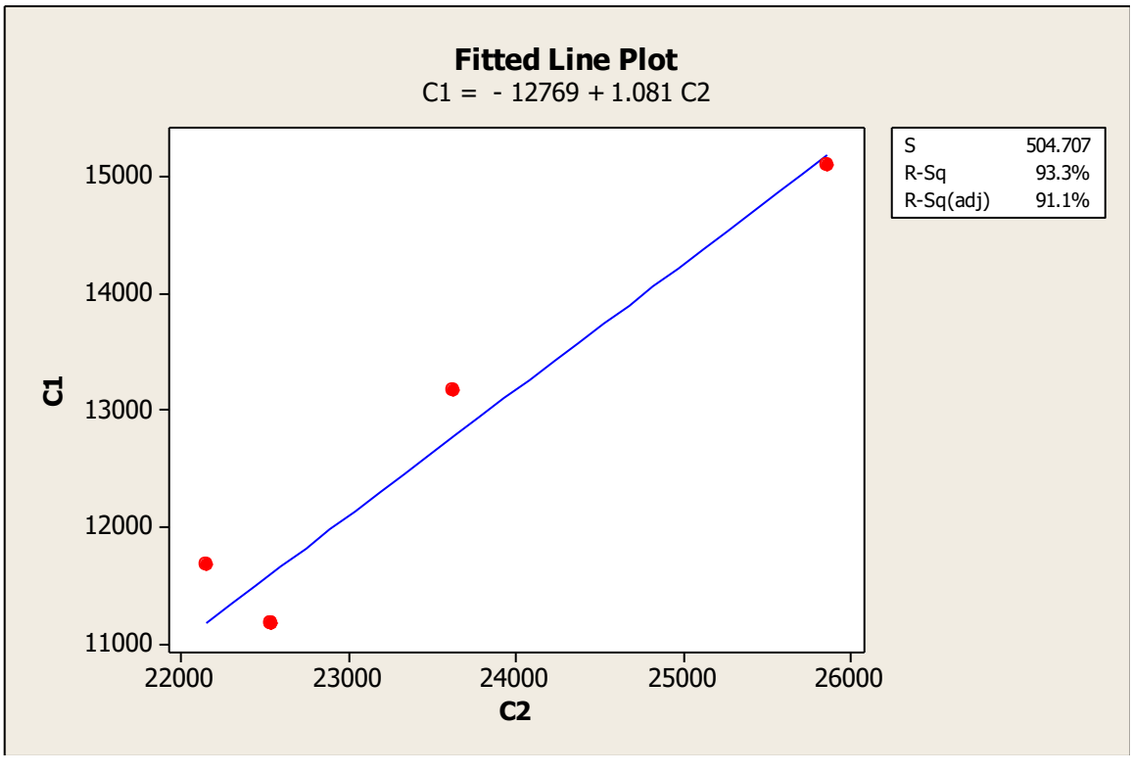

Correlations: C1; C2

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.966

P-Value = 0.00[٣]

جدول رقم (٢) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس من ٢٠١٠-٢٠١٤

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠١٠-٢٠١١	١١١٩١	٤٢٠٩	١٥٤٠٠
٢٠١١-٢٠١٢	٣٧١٨	١٦٢٩٥	١٢٥٧٧
٢٠١٢-٢٠١٣	١٣٧٩٣	٤٢٠٢	١٧٩٩٥
٢٠١٣-٢٠١٤	١٣٥٧٧	٤١٨٤	١٧٧٦١

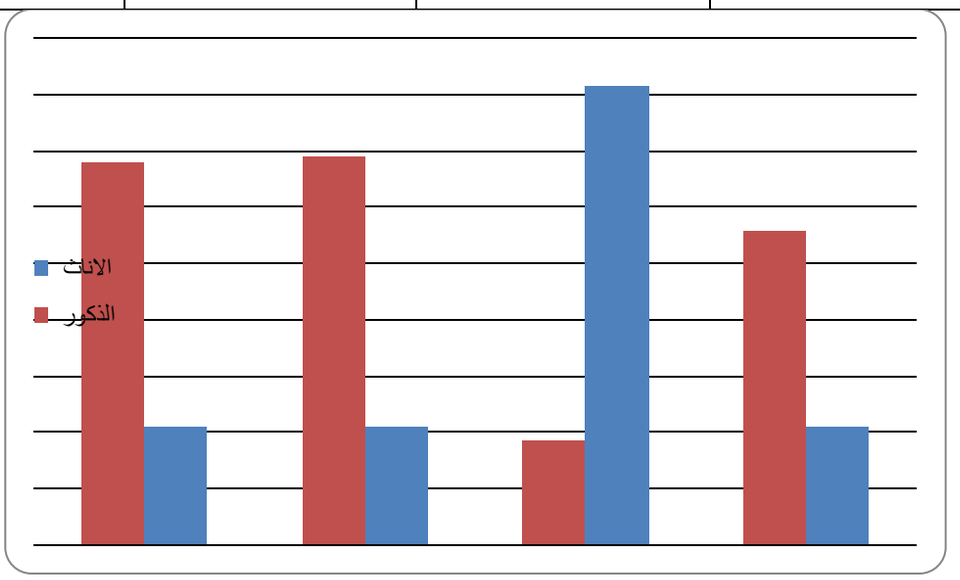

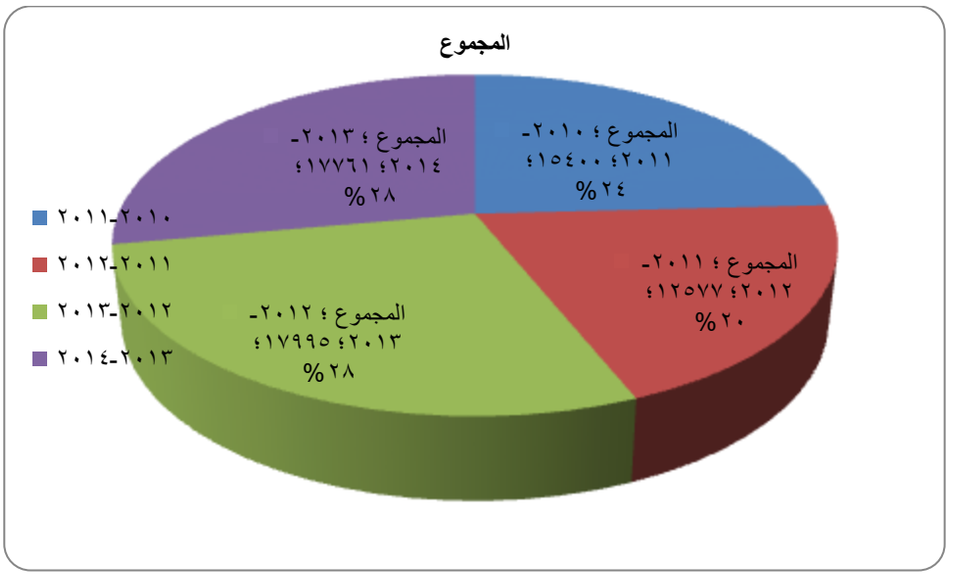

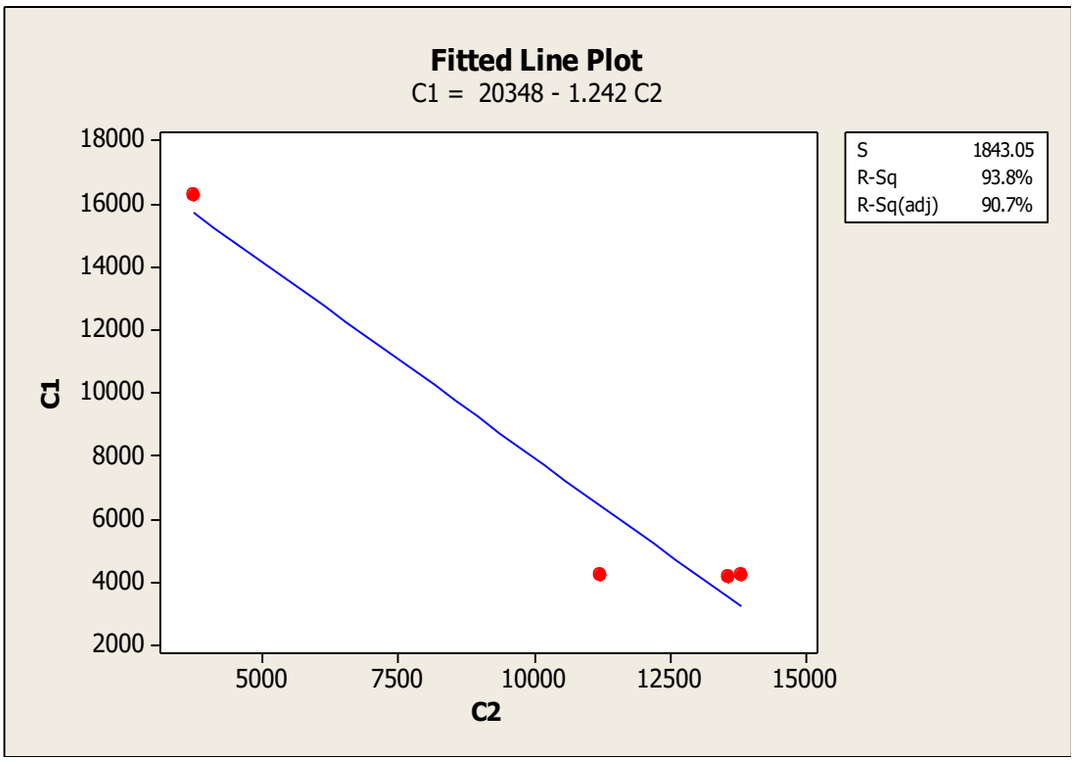

Pearson correlation of C1 and C2 = -0.969

P-Value = 0.031

جدول رقم (٣) عدد التلاميذ التاركين في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس من ٢٠١٠-٢٠١٤

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠١١-٢٠١٢	٢١٥١	٢٣٢١	٤٤٧٢
٢٠١٢-٢٠١٣	٢٣٥٠	٢٤٤٢	٤٧٩٢
٢٠١٣-٢٠١٤	٢٢٩٨	٢٥٧٨	٤٨٧٦
٢٠١٤-٢٠١٥	٣١٠٦	٢٤٤٩	٥٥٥٥

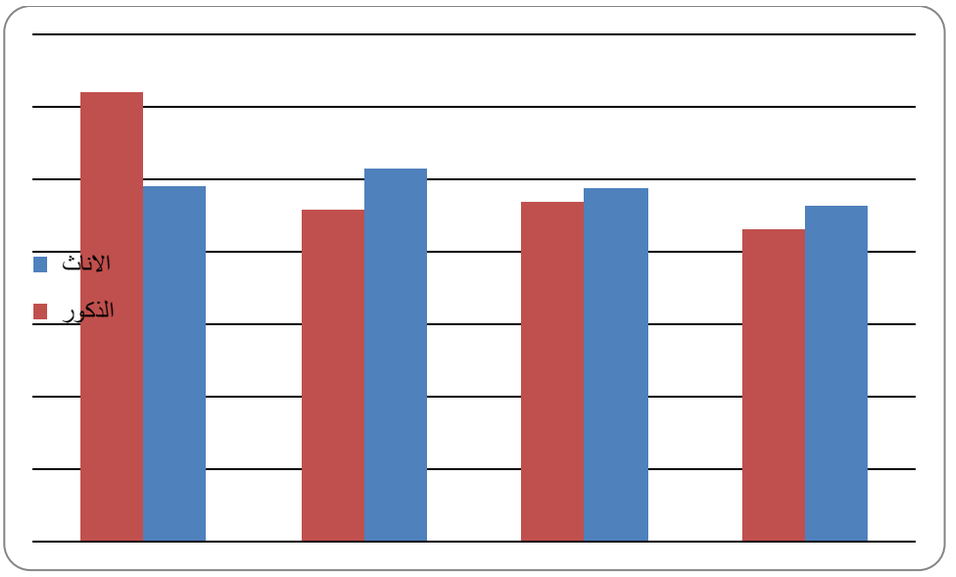
الاناث
الذكور

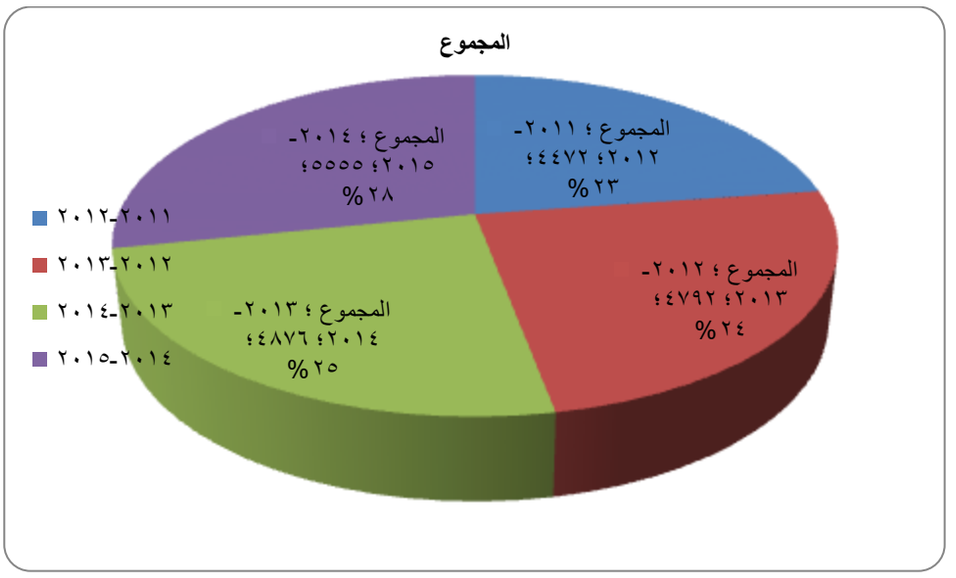
المجموع
المجموع ؛ ٢٠١١-٢٠١٢؛ ٤٤٧٢؛ ٢٣%
المجموع ؛ ٢٠١٢-٢٠١٣؛ ٤٧٩٢؛ ٢٤%
المجموع ؛ ٢٠١٣-٢٠١٤؛ ٤٨٧٦؛ ٢٥%
المجموع ؛ ٢٠١٤-٢٠١٥؛ ٥٥٥٥؛ ٢٨%
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٣-٢٠١٤
٢٠١٤-٢٠١٥

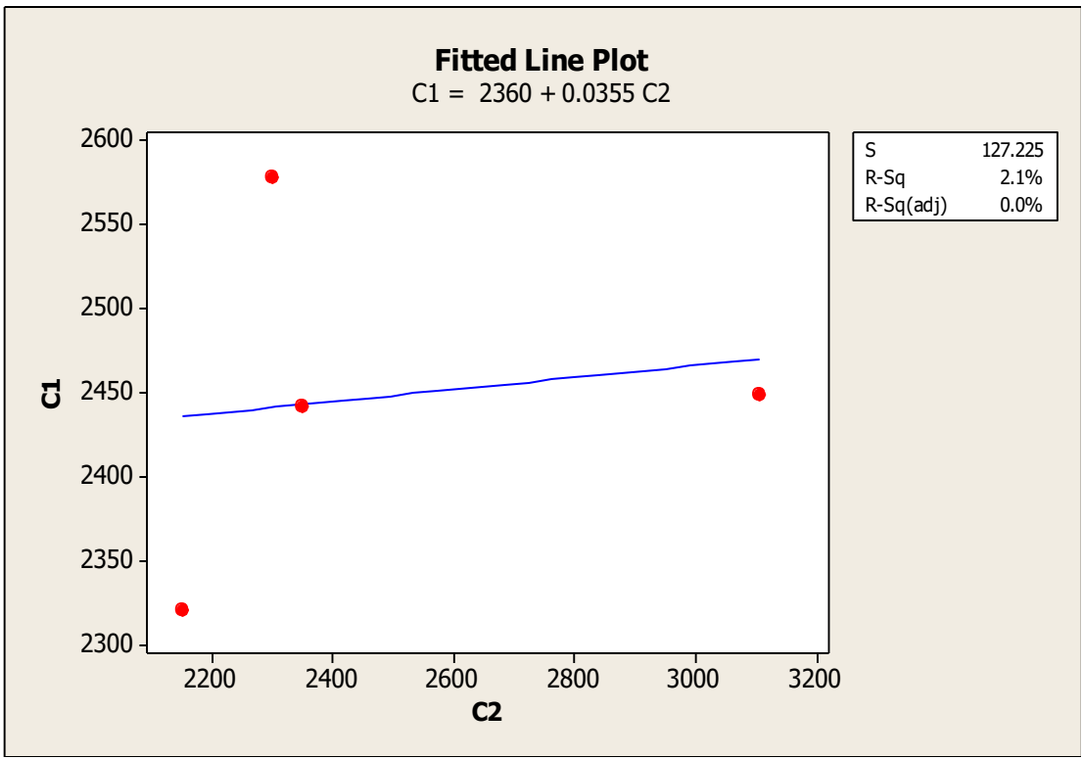

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.145

P-Value = 0.855

جدول رقم (٤) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس المهنية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠١٠-٢٠١٤

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠١٠-٢٠١١	٣٣١	١٢٠	٤٥١
٢٠١١-٢٠١٢	٣٣٤	٦٥	٣٩٩
٢٠١٢-٢٠١٣	٢١٧	٥٨	٢٧٥
٢٠١٣-٢٠١٤	٢٨٤	٣٤	٣١٨

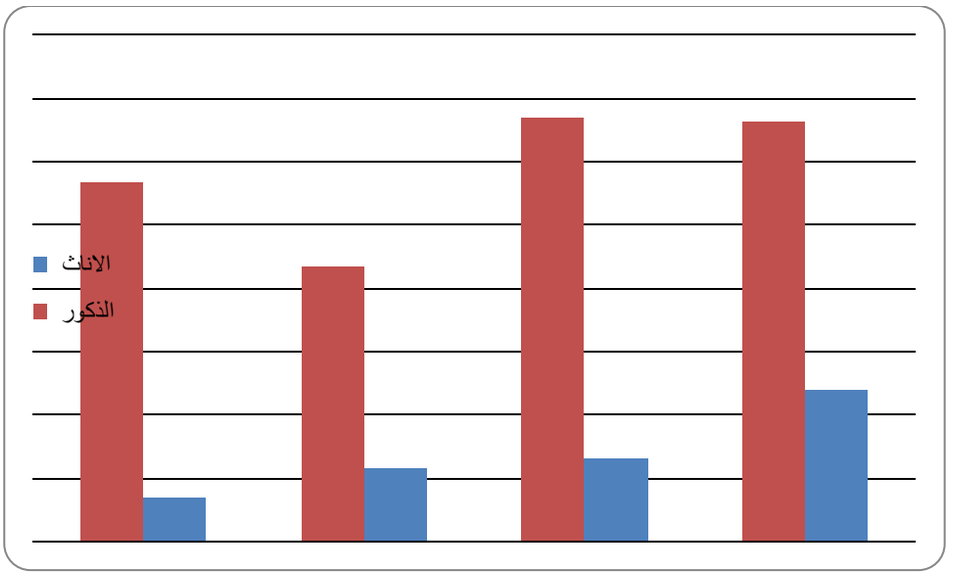
الاناث
الذكور

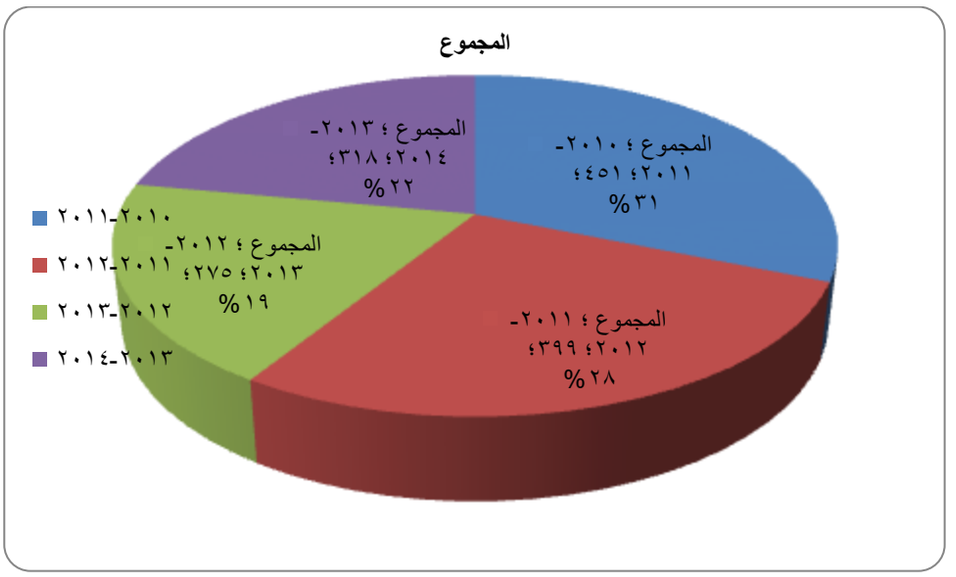
المجموع
المجموع ؛ ٢٠١٠-٢٠١١؛ ٤٥١؛ ٣١%
المجموع ؛ ٢٠١١-٢٠١٢؛ ٣٩٩؛ ٢٨%
المجموع ؛ ٢٠١٢-٢٠١٣؛ ٢٧٥؛ ١٩%
المجموع ؛ ٢٠١٣-٢٠١٤؛ ٣١٨؛ ٢٢%
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٣-٢٠١٤

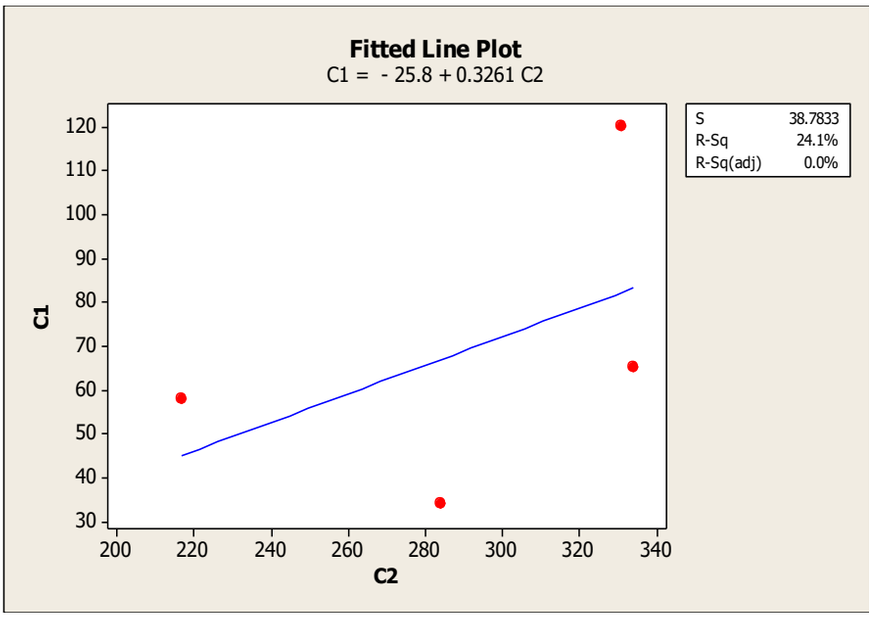
Fitted Line Plot
C1 = - 25.8 + 0.3261 C2
S 38.7833
R-Sq 24.1%
R-Sq(adj) 0.0%
C1
C2
120
110
100
90
80
70
60
50
40
30
200
220
240
260
280
300
320
340

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.491

P-Value = 0.509

جول رقم (٥) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس المهنية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠٠٨-٢٠١١

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٥٨٦	١٢٦	٧١٢
٢٠٠٩-٢٠١٠	٣٢٩	٧٤	٤٠٣
٢٠١٠-٢٠١١	٣٣١	١٢٠	٤١٥

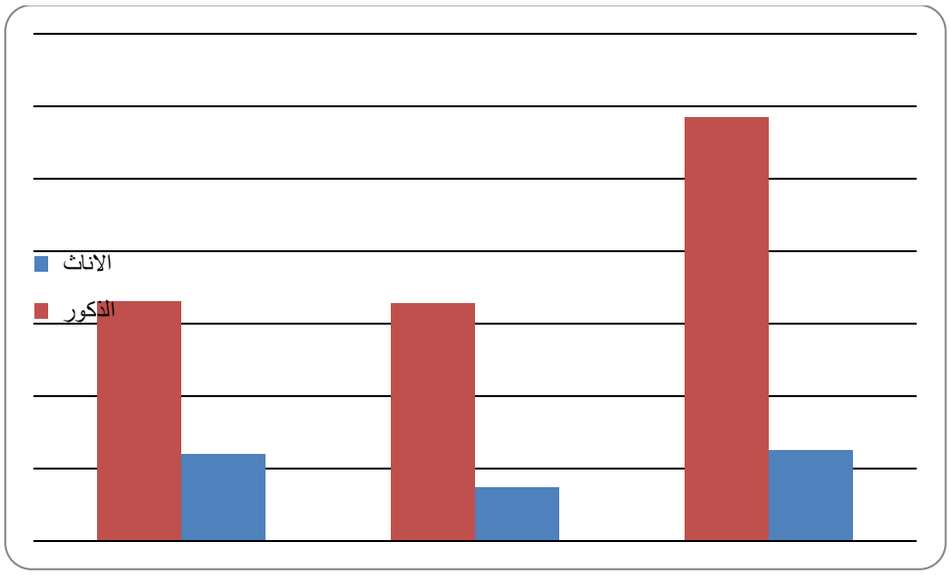

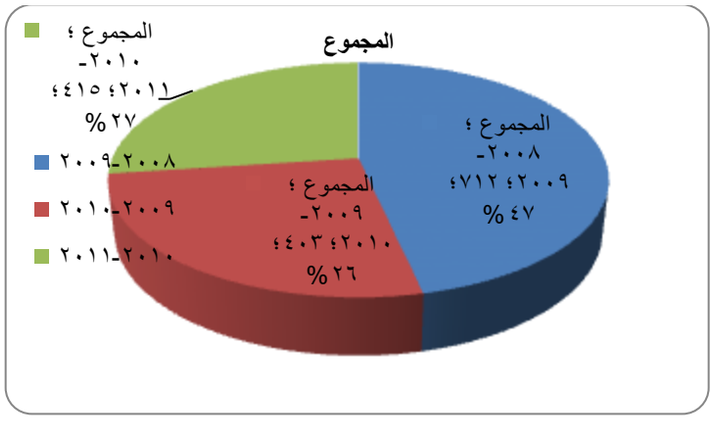

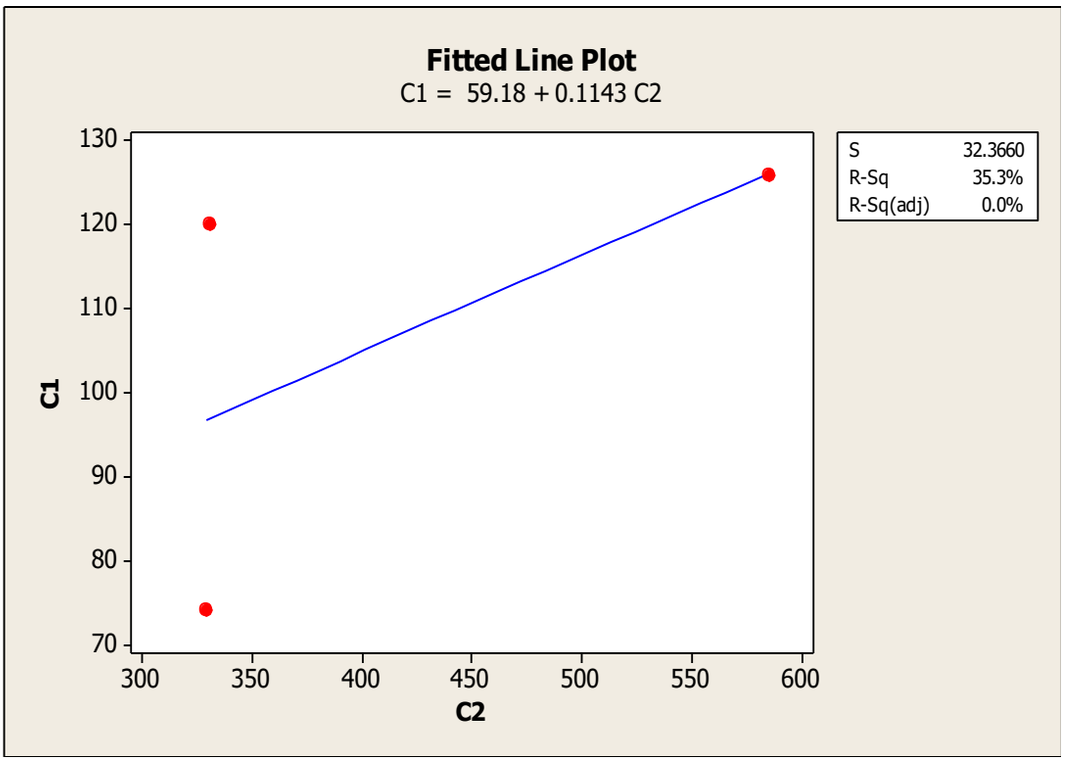

Correlations: C1; C2

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.594

P-Value = 0.595

جدول رقم (٦) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠٠٨-٢٠١١

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٣٩١٣	١٢١١٥	٣٦٠٢٨
٢٠٠٩-٢٠١٠	٢١٨٠٣	١١٣٥٨	٣٣١٦١
٢٠١٠-٢٠١١	٢٢٥٢٦	١١١٦٩	٣٣٦٩٥

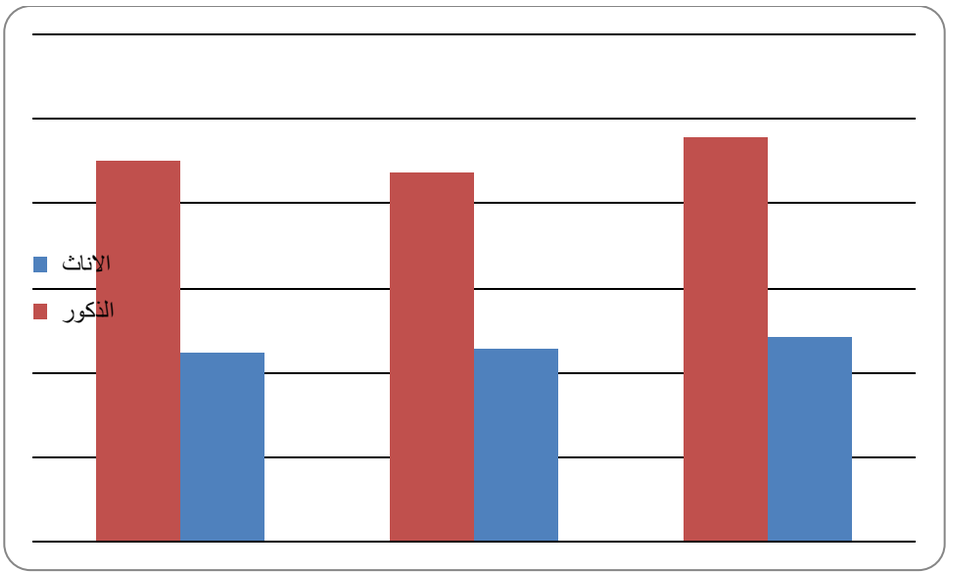
الاناث
الذكور

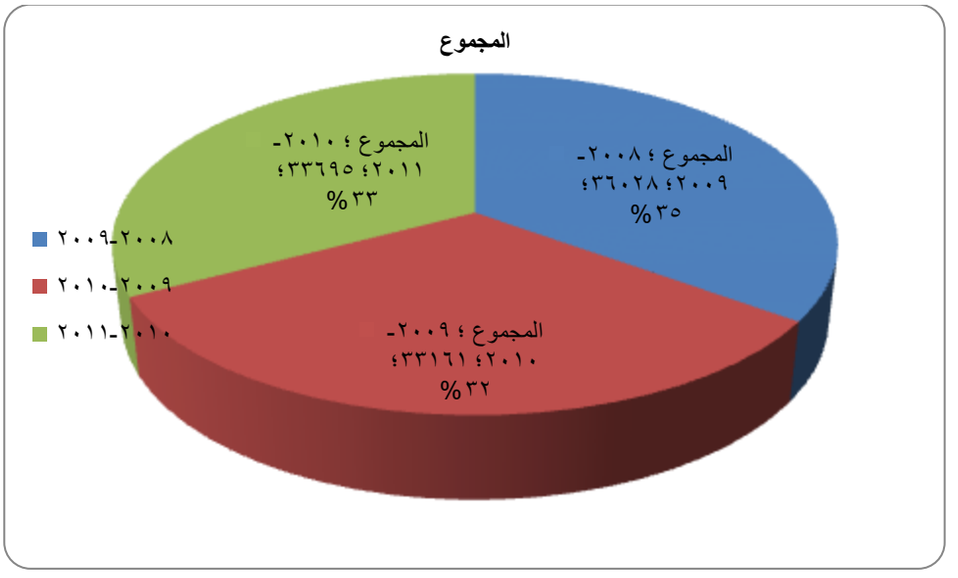
المجموع
المجموع ؛ ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛ ٣٦٠٢٨؛ ٣٥%
المجموع ؛ ٢٠٠٩-٢٠١٠؛ ٣٣١٦١؛ ٣٢%
المجموع ؛ ٢٠١٠-٢٠١١؛ ٣٣٦٩٥؛ ٣٣%
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١

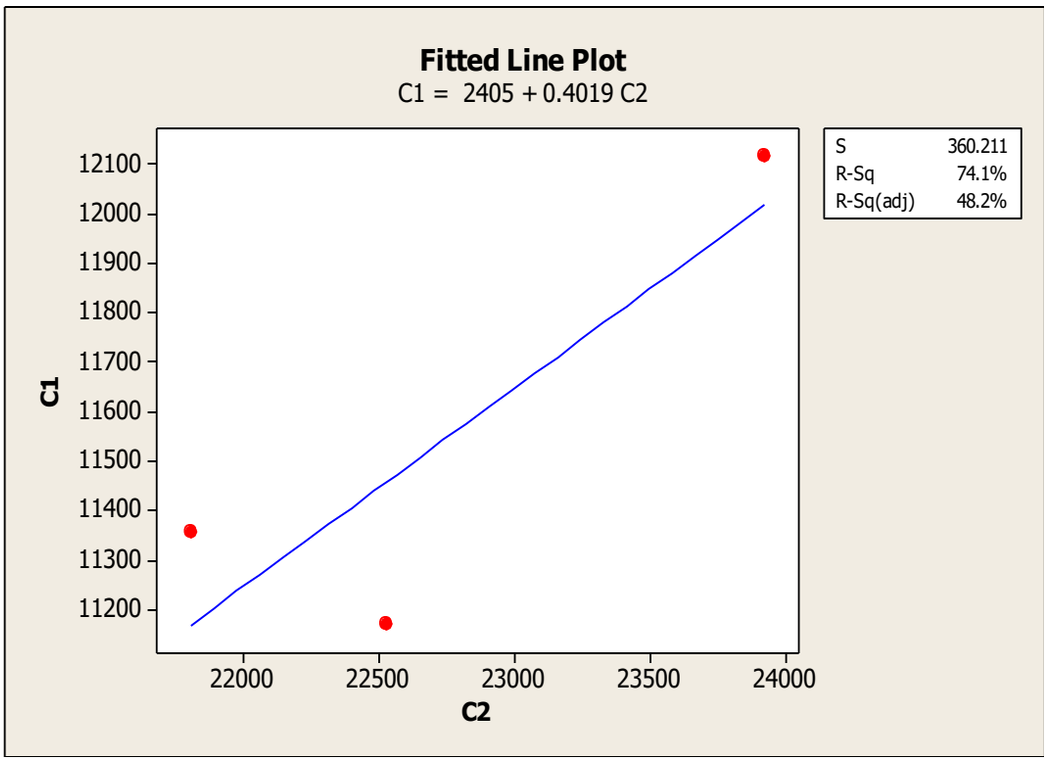

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.861

P-Value = 0.340

جدول رقم (٧) عدد التلاميذ الراسبين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠٠٨-٢٠١١

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٩٩٦٢	٤٠٧٧	١٤٠٣٩
٢٠٠٩-٢٠١٠	٩٥٦٥	٣١٤٢	١٢٧٠٧
٢٠١٠-٢٠١١	١١١٩١	٤٢٠٩	١٥٤٠٠

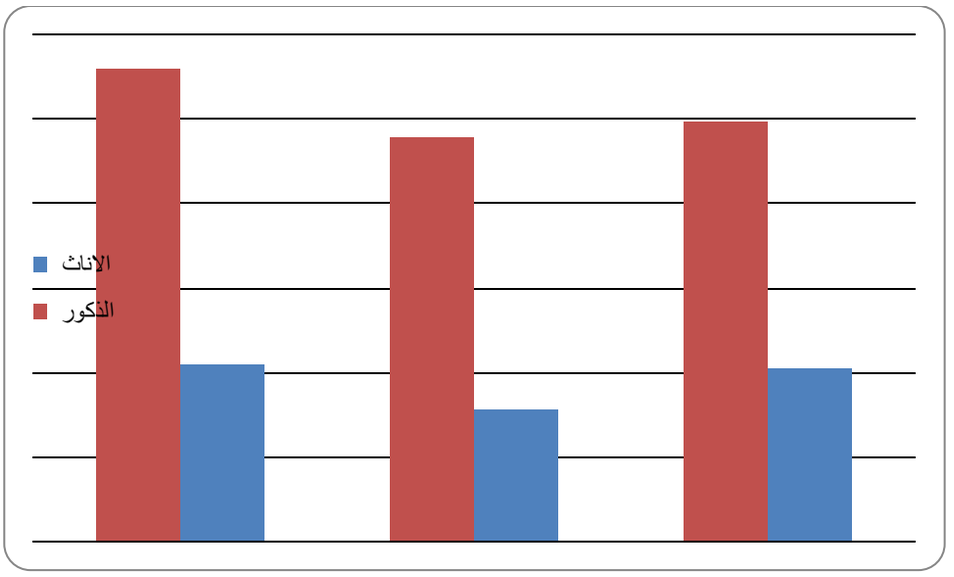
الاناث
الذكور

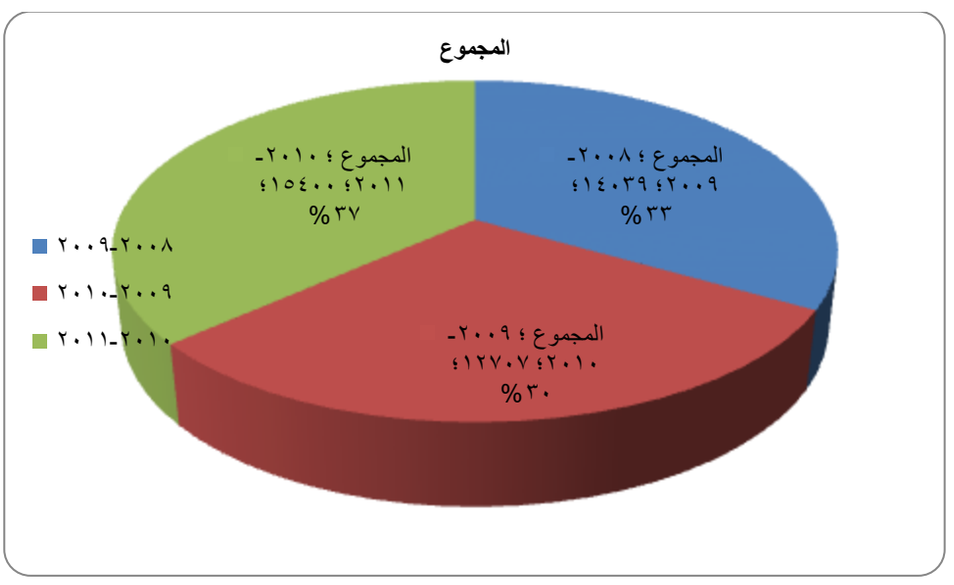
المجموع
المجموع ؛ ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛ ١٤٠٣٩؛ ٣٣%
المجموع ؛ ٢٠٠٩-٢٠١٠؛ ١٢٧٠٧؛ ٣٠%
المجموع ؛ ٢٠١٠-٢٠١١؛ ١٥٤٠٠؛ ٣٧%
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١

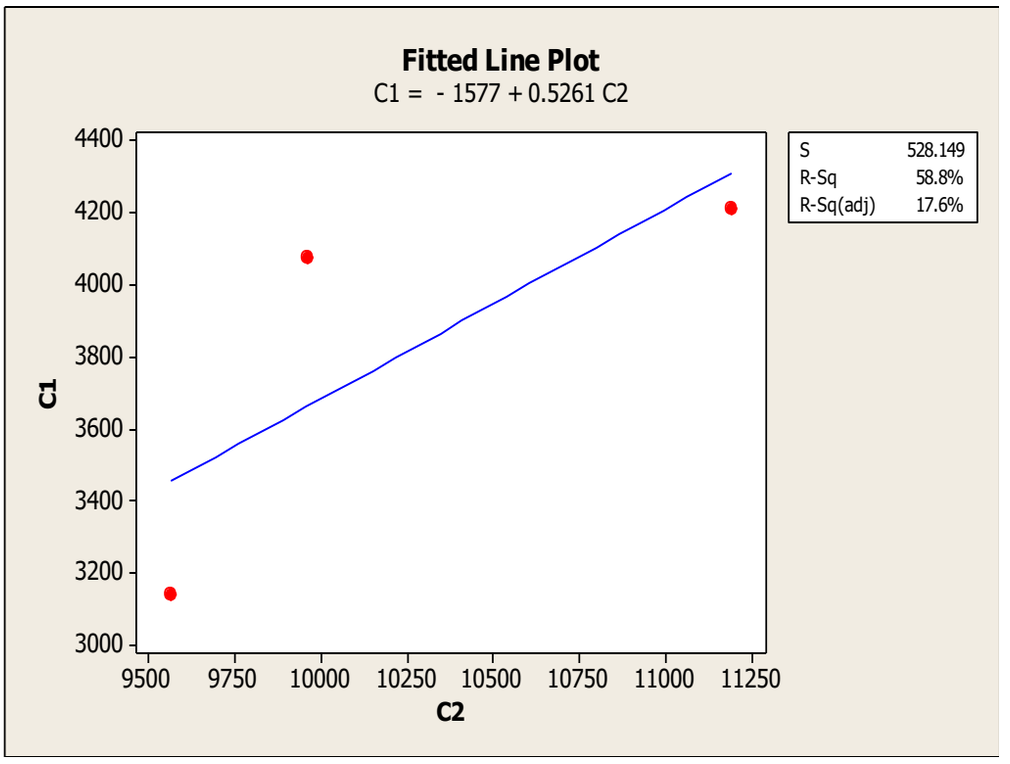

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.767

P-Value = 0.444

جدول رقم (٨) عدد التلاميذ التاركين في المدارس المهنية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠١١-٢٠١٥

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠١١-٢٠١٢	٨٨	٧٦	١٥٥
٢٠١٢-٢٠١٣	١٠٢	٧٠	١٧٢
٢٠١٣-٢٠١٤	٥٨	٤٤	١٠٢
٢٠١٤-٢٠١٥	٤٦	٢١	٦٧

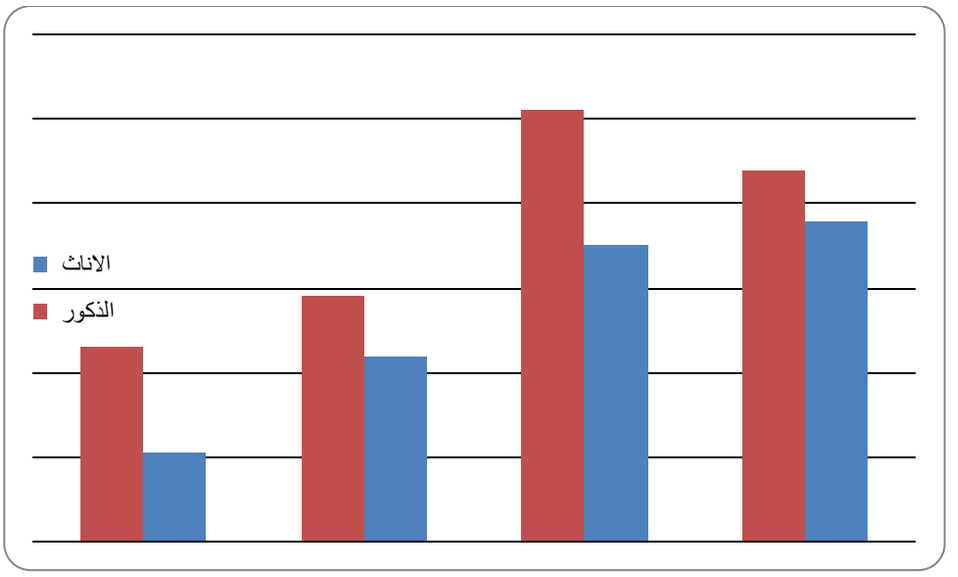
الاناث
الذكور

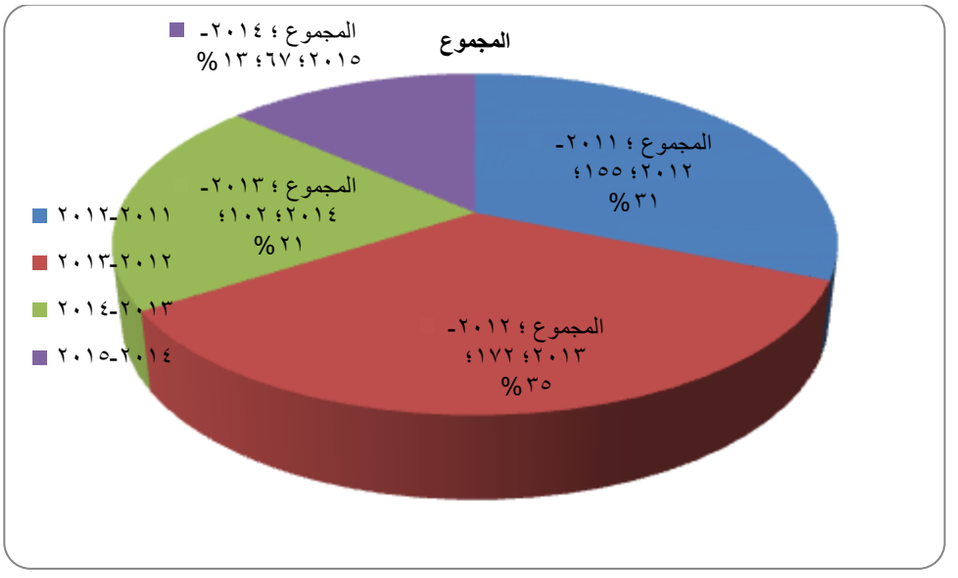
المجموع
المجموع ؛ ٢٠١١-٢٠١٢؛ ١٥٥؛ ٣١%
المجموع ؛ ٢٠١٢-٢٠١٣؛ ١٧٢؛ ٣٥%
المجموع ؛ ٢٠١٣-٢٠١٤؛ ١٠٢؛ ٢١%
المجموع ؛ ٢٠١٤-٢٠١٥؛ ٦٧؛ ١٣%
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٣-٢٠١٤
٢٠١٤-٢٠١٥

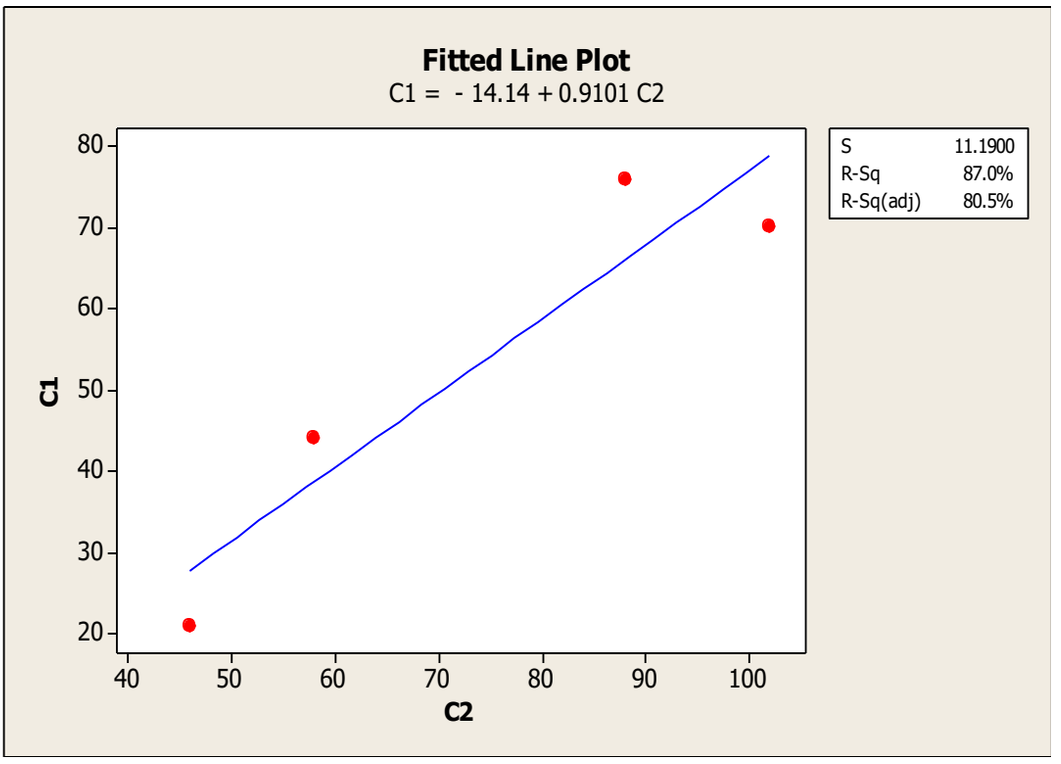

Correlations: C1; C2

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.933

P-Value = 0.007

جدول رقم (٩) عدد التلاميذ التاركين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠٠٩-٢٠١٢

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٩-٢٠١٠	٩٢٨	٧٧١	١٦٩٩
٢٠١٠-٢٠١١	٧٧١	٦٩٥	١٤٦٦
٢٠١١-٢٠١٢	٨٠٠	٦٧٧	١٤٧٧

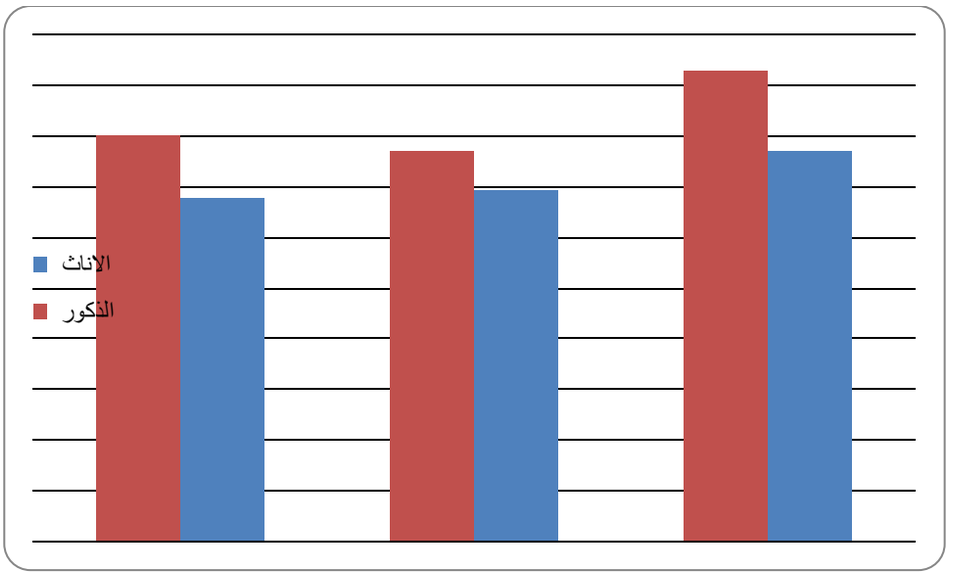
الاناث
الذكور

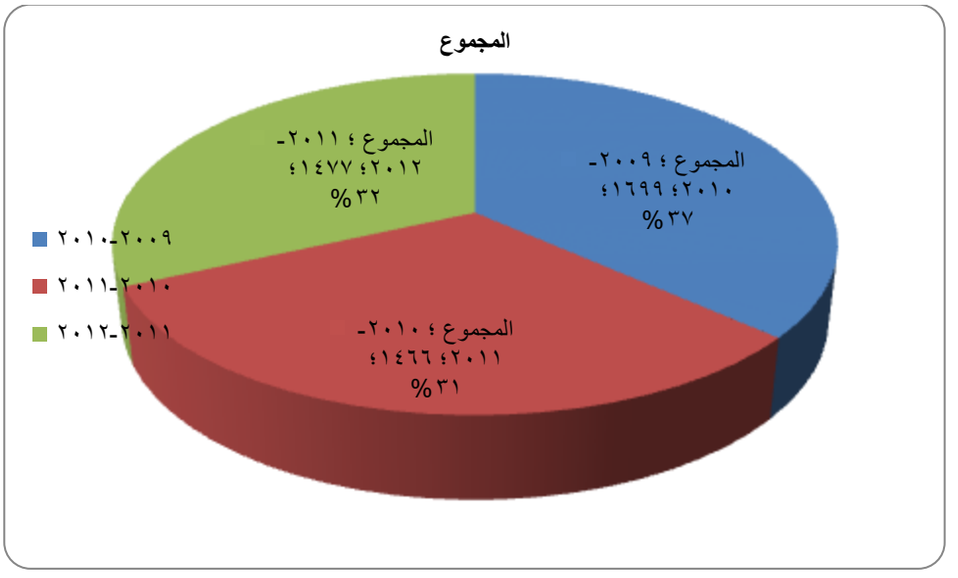
المجموع
المجموع ؛ ٢٠٠٩-٢٠١٠؛ ١٦٩٩؛ ٣٧%
المجموع ؛ ٢٠١٠-٢٠١١؛ ١٤٦٦؛ ٣١%
المجموع ؛ ٢٠١١-٢٠١٢؛ ١٤٧٧؛ ٣٢%
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢

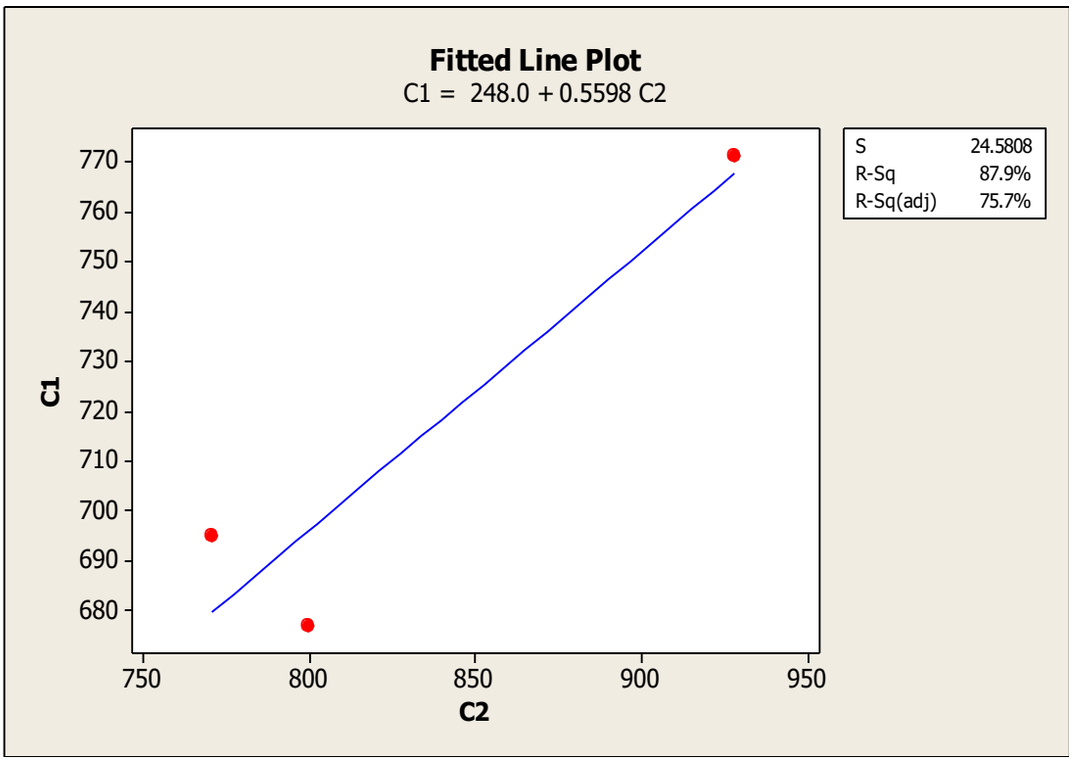

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.937

P-Value = 0.227

جدول رقم (١٠) عدد التلاميذ التاركين في المدارس المهنية الحكومية في محافظة واسط حسب الجنس ٢٠٠٩-٢٠١٢

السنوات	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٩-٢٠١٠	١٢٥	١٢٤	٢٥٩
٢٠١٠-٢٠١١	٤٦	٩٢	١٣٨
٢٠١١-٢٠١٢	٨٨	٦٧	١٥٥

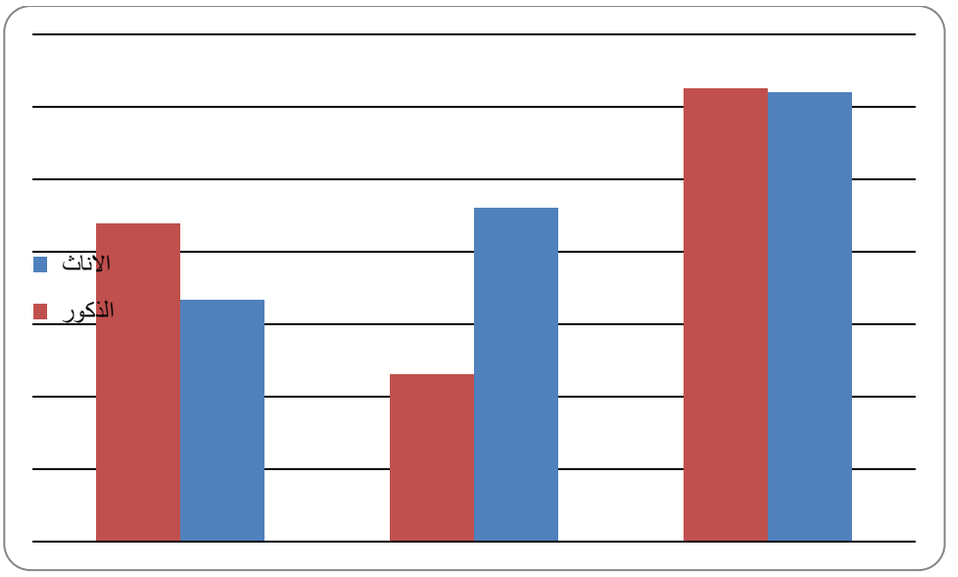
الإناث
الذكور

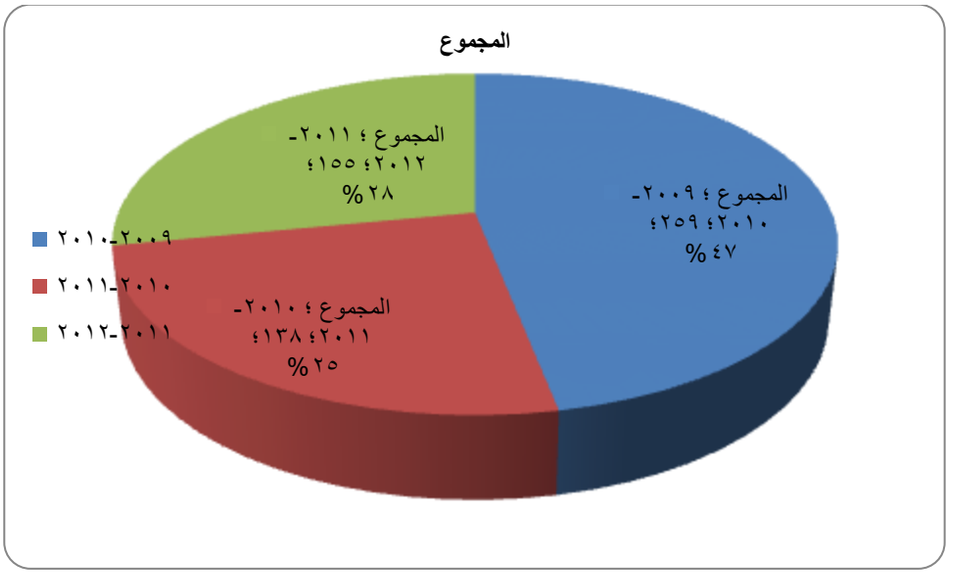
المجموع
المجموع ؛ ٢٠٠٩-٢٠١٠؛ ٢٥٩؛ ٤٧ %
المجموع ؛ ٢٠١٠-٢٠١١؛ ١٣٨؛ ٢٥ %
المجموع ؛ ٢٠١١-٢٠١٢؛ ١٥٥؛ ٢٨ %
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢

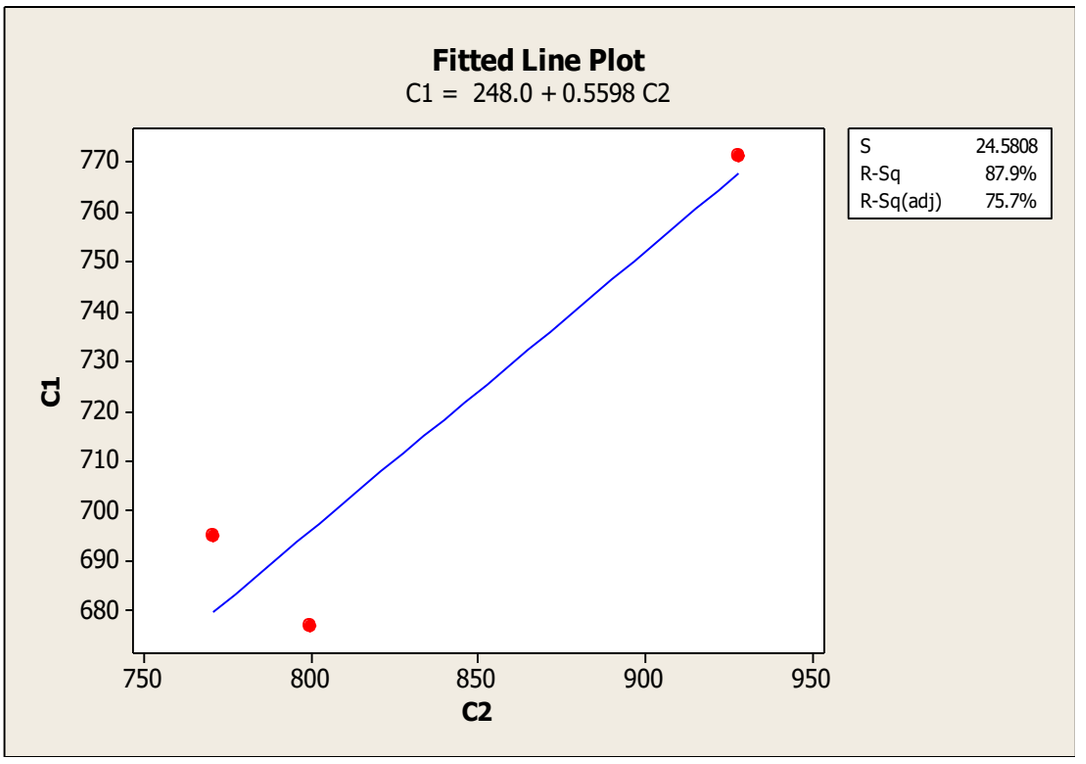

Pearson correlation of C1 and C2 = 0.937

P-Value = 0.227

الاستنتاجات

١- عدم وجود مراقبة حقيقة من بعض الأسر لأبنائهم التلاميذ والطلبة، المتسربين والتاركين للدراسة، مما يعني بقاء المستوى وتدنيه لدى الاغلب، وانقطاع الابوين عن التواصل الدائم مع ادارات المدارس لمعرفة المستوى الحقيقي ومحاولة معالجته او تحسينه، بحيث يبقى الحال كما هو عليه، ويستمر التلميذ في اخفاقه والطالب في تعثره نتيجة وجود عوامل خارجية تساهم في انشغال تفكيرهم والابتعاد عن الدراسة.

٢- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ والطلبة التي تاخذ وقتا طويلا في التصفح والمحادثة، وربما تكون سببا في اجراء المواعيد مع الاصدقاء او التنظيم الحقيقي للقاءات في مقاهي او الساحات الرياضية مما يبعد التلميذ او الطالب عن مهمته الاساسية وهي الدراسة وبعلم الاسرة.

٣- يوجد صعوبة في تغيير البيئة المدرسية التي تشكل عاملا مهما في تشجيع التلاميذ والطلبة على الابداع والاستمرار، وغياب وسائل تعزيز النشاطات اللاصفية كونها تنمي القدرات والقابليات.

٤- اعتماد الاغلبية من الملاكات التدريسية على طرائق التدريس التقليدية ايمانا منهم بقدراتهم، وعدم مواكبة الحداثة من الاساليب والطرق التي تعزز الفهم و المشاركة والاستمرار كالعروض العلمية والوصف الذهني وغيرها، بجانب ضعف القدرات الرقابية على تمكين الملاكات وتعزيز القدرات ببرامج علمية تطبيقية.

٥- غياب الدور الحقيقي للاشراف التربوي والاختصاصي من ناحية تطبيق معايير الجودة الشاملة وتقيم الاداء في التربية حيث نرى الزيارات تؤكد على اداء الملاك التدريسي دون وجود معايشة ميدانية وظيفية داخل بناية كل مدرسة

يركز على كافة الجوانب البيئية والصحية داخل المدرسة، والمقررات العلمية (المناهج)،والمختبرات، والملاكات التدريسية والتدريبية، والادارات وفق الاشراف الموقعي الدائم.

٦- تاخر وصول المناهج المستحدثة الى المداس مما ادى الى اعتماد التلميذ او الطالب وعائلته على انفسهم في توفير المناهج بالاعتماد على اسلوب الاستنساخ، مما ادى ذلك الى اعتماد الفقراء على المحاضرات اليومية التي يقدمها المعلم او المدرس واضعاف الجانب المهم هو الاستدامة المعرفية بتوفير المنهج والمتابعة العلمية الحقيقية.

٧- نحتاج تفعيل طرق حديثة كطريقة التدريس من اجل الفهم الذي يكون منتجا وهادفا بحيث يعطي فرصة للتلميذ والطالب بالابداع و تعزيز التفكير الذاتي والتحليل المبرمج الهادف.

٨- ضعف الجهاز التربوي بتوفير ندوات علمية تطبيقية وورش عمل نموذجية ودورات تعليمية وتدريبية وتأهيلية وحلقات علمية تساهم في تطوير القدرات وتعزيز القابليات وتمكين الملاكات بصورة مهنية وحرفية عالية جدا بالاعتماد على تجارب عالمية تشبه بيئتنا وواقعنا، وتطوير الملاكات المهنية في مجال التدريب والاعداد من خلال الانفتاح على الجامعات لوجود مراكز تعليم مستمر بدل اعتمادها على دول تختلف تجربتها العلمية على واقعنا وبيئتنا.

٩- استحداث وحدات تدريب الكبار داخل كل مدرسة تتولى مهمة اجراء دراسات ميدانية تخص المستوى والاداء والنتائج والتنوير والتمكين، وتتولى مهمة التنسيق مع الجهات العليا وفق هيكل تنظيمي معرفي متقدم باشخاص لديهم القدرة على التدريب والبحث والتطوير واللغات لنقل التجارب الحية.

١٠- غياب تطبيق مفردات ومفاهيم ادراة الجودة الشاملة في التربية، وعدم وجود جدية في الاعتماد المؤسساتي محليا لان المعايير والمواصفات ووحدات القياس، وعلينا نشر هذه الثقافة وتطبيقها كما تفعل الدول الاخرى.

١١- تساهم الحروب التي شنت على العراق في نسبة انشغال الرأي العام والاسري في مواجهة الارهاب، وربما يتطلب الامر التصدي له مما يعني التفكير جديا في اولية اخرى لتوفير الامن والامان في البلد وما خلفه ذلك من نساء ارامل واطفال ايتام، واهتمام حكومي مركزي في قضية الحرب وترك مسألة التربية جانبا.

١٢- المنح والهبات والموافقات التي منحت من قبل الجهات المعنية في توفير دور ثالث وسنة عدم رسوب وغيرها من الامور التي اضعفت الرصانة العلمية وجعلت الجهود التي يبذلها المعلم والمدرس تذهب سدى، دون وجود معالجات حقيقة لدراسة اسباب الاخفاق بنسب عالية واسباب التسرب من المدرسة وترك المدرسة رغم وجود مراكز واقسام معنية في الوزارة كالاعداد والتدريب والتقييم والتقويم والجودة الشاملة والقياس والتقويم والمناهج وغيرها.

١٣- السياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة، وعدم الاعتماد على موضوع التنمية في قطاع التربية كان احد الاسباب الحقيقة وراء ترك الطالب والتلميذ مقاعد الدراسة فمثلا اعداديات الزراعة التي تتوفر فيها مناهج في مجال المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والنباتية والحقول والاسماك ووجود بنايات واراضي مهيئة لتنفيذ مشاريع زراعية تخدم وتوفير تمويل وتشغيل الطلبة من اعدادية الزراعة المهنية، وكذا الحال في اعداديات الصناعة والتجارة، فنرى الدولة مهتمة جدا في اعداديات التمريض والقبالة ويتم توفر درجات وظيفية مركزية من خلال وزارة الصحة كونها المشرفة على تلك الاعداديات، لكن الاسئلة تكون من مديرية التربية، ولهذا علينا ان نربط الصناعة بوزارة معنية والزراعة بوزارة الزراعة والتجارة بوزارة التجارة لتستفيد من خدمات الخريجين، وكذلك الحال في اعداديات المهنية التي سيتم استحداثها كأعدادية الطاقة كون المحافظة منتجة للنفط والغاز فيجب ان تربط بوزارة معنية بدل ان نرى ترك الطلبة للمدارس المهنية لان مفهوم التنمية يعني توفير الفرص وحمايتها والمساهمة في اتخاذ القرارات بمشاركة الموارد البشرية، وتهدف التنمية الى الانسان.

١٤- ان النظرة السائدة لدى الجميع في المجتمع هو حول التعيين ولقلة التخصيصات وضغط النفقات وحصول انخفاض في اسعار النفط ضمن مفاهيم عالمية ومحددات دولية، ولوجود التقشف، اصبح لزوما تفعيل استقطاب الشركات العالمية عبر تفعيل الاستثمار والقطاع الى استقطاب الخريجين وان يكون هناك هدف لدى الطالب من اكتساب المعرفة خصوصا في المجالات التي تعزز دوره كأنسان منتج كما تفعل الدول المتقدمة اليوم بتوفير دراسات وفق سوق الحمل وعصر السرعة والثورة الرقمية الهادفة التي تجابه الرقابة والنمطية لان العولمة ضمن مفهوم ادارة الوقت لن تبقى لنا شيئا دون الدخول فيه، وعلينا ان نهتم بأجيالنا كونهم بناة المستقبل.

١٥- الغاء معاهد المعلمين والمعلمات وتحويلها الى معاهد فنون وتعيين ملاكات من خريجي التربية بصفة معلم جامعي ربما لا يتيح لمن لديه كفاءة عالية او متوسطة ضمن المفاهيم العامة مراعاة المستويات والتواصل مع المفردات العلمية والمفردات المنهجية بصورة العطاء المفرط وللتربية الهادفة خصوصا لمدارس الابتدائية مما يحدث انقطاع في التوصيل والتواصل بين المعلم الجامعي والتلميذ يمكن استخدام طريقة التفوق العلمي او الخارطة الذهنية او البرمجة اللغوية العصبية او دور التنمية وغيرها.

١٦- القرارات التي تتخذها الوزارة (وزارة التربية) دون العمل ضمن مفهوم المشاركة المجتمعية من حيث استبدال المناهج وجلب قوالب جاهزة من مناهج تصلح لبيئات مختلفة دون عقد ملتقيات او ندوات جماهيرية لقياس ردة فعل الاسر والملاكات التدريسية والادارات للمدارس حتى يكون هناك مشاركة حقيقية في التطبيق و التحليل كما نرى ذلك في الدول المتقدمة. بجانب القبول في المراحل المنتهية بحاجة الى اعادة نظر لان الاحباط قد يصيب الطالب نتيجة القبولات في الجامعات والمعاهد ولا يوجد رفع لكفاءات المعلم او المدرس محليا، وربما تقتصر الايفادات على فئات، رغم عدم وجود احصائية دقيقة في هذا الموضوع، اقصد موضوع الايفادات، وربما نجد مدير شعبة او قسم يوفد على شيء يخص المعلم او المدرس، وهذا الاستنتاج جاء نتيجة التواصل الشخصي من قبل الباحث عبر المسح الميداني مع بعض من الملاكات التدريسية والتربوية او اختص الايفاد على مادة دون اخرى، لان رفع كفاءات التربوي اهم من الاداري لانه يتحمل مسؤولية بناء اجيال وصناعة تلميذ وطالب.

١٧- العنف (العقوبة البدنية والنفسية) ضد التلاميذ والطلبة والاهمال الواضح من قبل الاهل، والعامل الاقتصادي كالفقر وضعف دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية ساهم في تشجيع التلاميذ والطلبة على التسرب وترك المدرسة.

١٨- يلعب عامل الفقر دورا مهما في تحفيز عائلة التلميذ والطالب على ترك المدرسة او التسرب منها بغية توفير مصدر معيشي لان العائلة بحاجة الى معيل وخصوصا ان عوائلنا بحاجة الى العمل ضمن مفهوم التنظيم الاسري وفق صحة المجتمع وتحديد النسل للعوائل الفقيرة لان عمالة الاطفال تسبب مشاكل اجتماعية ضمن مفهوم التنمية في كل حاصل الخامسة بتقرير الامم المتحدة لعام ٢٠١٥ وما اوضحه التقرير "التنمية في كل عمل" من مشاكل يواجهها الاطفال عند العمل بالإكراه او قلة الاجور او فقدان مستقبلهم وقلة المعرفة وعدم استثمار الطاقات البشرية كجيل المستقبل و غيرها ،فلهذا على الدولة توفير اعانات شهرية للتلاميذ والطلبة من عوائل الفقراء واسر الارامل والايتام خصوصا في المناطق الريفية، وتوفير وسائل نقل في المناطق التي تبعد المدرسة عن سكن التلميذ وقد تكون الطرق غير معبدة في فصل الشتاء مما يتعذر وصول التلميذ او الطالب ويكون حافزا لترك المدرسة ،ويؤدي الى خلق جيل غير واعي و تعزز الامية والتخلف الاجتماعي.

١٩- ضعف نظام التعليم الإلزامي المهني المبرمج وفق مفهوم "التنمية في كل وظيفة وقطاع وعمل".

٢٠- يحدث رسوب متكرر دون دراسته من قبل مديرية التربية في المحافظة بحيث تعلن نتائج الدراسة الى الراي العام، وكذلك عدم قيام لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة في واسط باعداد ملتقيات دورية شهرية بين الجهات

التربوية والجماهير (من عامة الناس) ضمن مفهوم التنمية المجتمعية لاعطاء نتائج الدراسات العلمية التي يجب ان تتخذ لتقديم حلول عن واقع الرسوب وترك الدراسة في مدارس الابتدائية والمهنية والثانوية.

٢١- التراجع في تشجيع النشاطات اللاصفية والسفرات العلمية والحرف اليدوية ومعارض الفنون التشكيلية والمراسم التي تعزز الابداع والموهبة، وتضفي طابع الحث الفكري والتعزيز الريادي.

٢٢- تفعيل دور الباحث العلمي الاجتماعي داخل كل مدرسة وتوفير ظروف واحتياجات نجاح عمله مهنيا.

٢٣- يوجد عزوف لدى الاسر وتجاهلهم للعلم والمعرفة، وتراجع في ادارة الدولة لملف التربية من ناحية اقامة مؤتمرات دولية لجلب الباحثين العالميين واشراك الباحثين المحلين لتقديم بحوث نوعية لتقديم حلول تخص: الادارة المدرسية، والبيئة المدرسية، المناهج والمفردات العلمية، والملاكات الساندة والملاكات التدريسية والتدريبية، وغيرها من الامور كنسب الرسوب وترك الدراسة والمدرسة والتسرب من المدرسة والدوام الثنائي والثلاثي وازمة البنايات ومواكبة الطرائق التدريسية الحديثة والصور الذكية التي تساهم في خلق اجواء تربوية جديدة.

٢٤- ادخال الصبورة الذكية في المدارس خصوصا الثانوية.

٢٥- ادخال الحداثة من ناحية الجداول الالكترونية والمكتبة المدرسية والمختبرات النموذجية لمادة اللغة الانكليزية والمواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والقاعات الافتراضية للمواد الادبية التي تحتاج محاكات، بجانب تعزيز المدارس المهنية باجهزة ومعدات وادوات حديثة تواكب سوق العمل المعاصر لتكون حافزا مشجعا نحو طالب وتلميذ منتج ومفكر وفق معادلة صناعة الجيل الجديد.

٢٦- ابعاد وسائل التعامل السلبي من قبل الادارات والملاكات التدريسية للتلميذ والطالب كونها تؤثر على حالتهم النفسية، وتفعيل دور لغة الحب والبرمجة اللغوية العصيبة وحقوق الانسان في الفن بالتعلم والتعليم، فنرى دمج المدارس وسوء توضيف الحديقة المدرسية وهي حق من حقوق الطالب اثناء وقت الراحة بين الدروس.

٢٧- اعادة النظر بتوقيتات الحصص الدراسية ومحاولة زيادة زمن الدرس لان المواد العلية بحاجة الى اوقات كظيمة وقياس الاستجابة.

٢٨- تفعيل العمل ببرامج قياس اثر التعلم بثلاثية الادارة والقياس والجودة.

٢٩- اعادة الامل لدى التلميذ والطالب والاسرة ان بناء الامم يعتمد على بناء الاجيال لتشجيع الزامية التعليم وصولا الى اكمال مراحل المتوسطة، واعادة النظر ببرامج محو الامية.

٣٠- تعزيز الانتماء بالمؤسسة التربوية من خلال برامج تثقيف وتوعية ميدانية تتولى الحكومة المركزية ذلك بالتنسيق مع الحكومة المحلية لان السائد لدى الشارع والجماهير ان المدرسة غير منتجة وغير مجدية وغير مثمرة لشخص لا يملك قوته اليومي. اذن، نحن امام تحدي بناء المجتمع والاسرة والجيل، وابعاد النظرة السلبية ان الشهادة لاقيمة لها مما يعني سنحصل على جيل لايهتم بصحته كونه غير متعلم، ولا يهتم بتعليمه كونه غير مهتم، ولا يهتم باقتصاده كونه غير مساهم، ولا يهتم بزراعته كونه مستهلك دائم، ولا يهتم بالخدمات العامة والخاصة كونه لم يشترك في البرامج الحكومية مما يعني عزوف وانقطاع واضح بين المواطن والمؤسسات.

٣١- البحث عن برنامج تقوي وتعزز المستوى التعليمي للابويين من خلال تفعيل التدريب للكبار والتديب المنتج المجتمعي ميدانيا.

٣٢- تعزيز ثقافة التواصل بين المدرسة واسرة التلميذ والطالب لمنع حدوث تكرار الغيابات وصولا الى التسرب والترك للمدرسة.

٣٣- تفعيل برامج الصحة المدرسية بصورة نموذجية لرعاية التلاميذ والطلبة والملاكات التدريسية والسائدة داخل المدرسة.

٣٤- الاستعانة بباحثين ومدرسين وخبراء في التنمية البشرية لتفعيل التدريس المنتج والتعلم بالانابة والتعليم نحو افاق العمل، وامكانية تطوير منظومة التدريب الحالية في مديريات التربية وفق الحداثة والتطوير الهادف.

٣٥- ادخال عامل الاحصاء التربوي في المدارس والمديريات واعطاء حيزا اكبر ليمارس دوره عبر لفة الارقام من تقديم حلول واقعية تنسجم مع الهدف والرسالة والتخطي المرسوم داخل كل ادارة مدرسة ومديرية عامة لان الاحصاء الاساس في التقديم ورسم المسارات الحقيقية والواقعية.

٣٦- التحديد المسبق للاهل لمستقبل الطالب ربما يساهم في اخفاقه في عدم تحقيق طموحه الذاتي مما يسبب نفور داخلي وترك المدرسة كونه عامل نفسي.

٣٧- عدم وجود اختبارات كفاءة وفق المرحلة والمستوى والاداء والمنهج والمدرسة لتميز الكفاءات كون السائد والشائع ام كفاءة المعلم او المدرس تاتي من نسب النجاح لا النوعية والفهم والتطبيق مما يعني التركيز على الجوانب النظرية بصورة اكبر مما يسبب الملل والتراتبية والنمطية في المنجزات، والمدخلات، والمخرجات بعيدا عن الجودة الشاملة للتعليم.

٣٨- نحتاج اليوم الى تفعيل ثقافة الاعتماد على البحث العلمي والانساني والناتج الفكري والثقافي العام من خلال الفهم والتفكير والتحليل للدولة والوظيفة بعيدا عن الجاهزية في الامور والتقديم المسبق وفق الاعتمادية على المعلم والمدرس (البعد العاطفي والحاجز النفسي علينا مراعاته).

٣٩- المعالجة الحقيقة لكثرة العطل غير المبررة، وعلى الحكومة المحلية معالجة ذلك وتحسين جودة المخرجات عبر الاهتمام بامور تساهم في تنمية القدرات والقابليات خصوصا في الجوانب البيئة والصحة المدرسية.

٤٠- من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي Minitab تبين ان الوسط الحسابي للبيانات بلغ ٦٨.٣٣٣ والانحراف المعياري كان ٣٩.٥٢٦٤ والخطأ المعياري بلغ ٢٢.٨٢٠٦ ، وقد كانت القيمة المعنوية هي ٠.٦١٨ ويل على عدم معنوية البيانات كونها اكب من ٠.٠٥ بفترة ثقة بلغت ٩٥%.

قائمة المصادر:

اولا: المصادر العربية

السيد علي، محمد (٢٠٠٢). "مصطلحات في المناهج وطرق التدريس." المنصورة، عامر للطباعة والنشر.

جبر، محمد دريب (٢٠٠٨). "مهارات التدريس." قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، مركز تطوير التدريس. مقالة منشورة في منتدى الشرق الاوسط الثانوية للغات: الفئة الاولى، منتديات الجودة والتدريب والادارة المدرسية، المنتدى التربوي بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٦، بعنوان عناصر العملية التعليمية، حميدة عبد الحميد بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٩، ص. ٣.

ستوليا، سهير (٢٠٠٥). "دليل التدريب بالمشاركة: كيفية تصميم وتنفيذ دورة تدريبية فعالة." وزارة الصحة العراقية.

اسماعيل، ماهر صبري (١٩٩٩). "من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم للرياض." مكتبة الشعري.

..... (٢٠٠٢). "الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم." الرياض، مكتبة الرشد.

..... (٢٠٠٩). "مفاهيم مفتاحية في المناهج وطراق التدريس." مقالة منشورة في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس، ٢٠٠٩.

خطاب، يوسف و قطافي، نافية (١٩٩٨). "نماذج التدريس الصفي." عمان، دار الشروق.

حسن، عبد الحميد شاهين (٢٠١٠). "استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وانماط التعلم." كلية التربية بمنهور، جامعة الاسكندرية.

مسعد، رضا السعيد واخرون (٢٠٠٧). "استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين." مركز الاسكندرية للكتاب.

محمد، هدى الناشف (٢٠٠٨). "التدريس مهاراته واستراتيجياته." ماهي للنشر والتوزيع.

رشدي، محمود فاطر واخرون، "الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية." القاهرة، مطابع سجل العرب.

عبد الحميد، كمال زيتون (٢٠٠٠). "التدريس نماذجه ومهارته." الاسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

قنديل، يس (١٩٩٩). "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم." المضمون والعلامة والتوصيف. الرياض، دار النشر الدولي.

حسين، كوثر كوجك (٢٠٠٨). "توزيع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي." مكتب اليونسكو الاقليمي.

زيتون، حسن (٢٠٠١). "تصميم التدريس رؤية منظومية." القاهرة، عالم الكتب.

مورغان، كلارا (٢٠١٦). "ما هي معايير تحديد جودة التعليم." مقالة منشورة في موقع الفناد للاعلام بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٣.

ثانيا: المصادر الاجنبية

Brown, H. D. (1985). "Principles of Language Learning & Teaching." New Jersey, Practice Hall.

Husen, T. & Postlethwaite, T. (1985). "The International Encyclopedia of Education." Vol. 2, New York, Pergamon Press.

Oxford University, "Oxford Advanced Learner's Dictionary." 6th edit. (London: Oxford University Press, 2000).